

جامعة أحمد دراية أدرار - الجزائر
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية والعلوم الإسلامية
قسم العلوم الاجتماعية



عنوان المذكرة

أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك على
التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط
دراسة ميدانية بمنطقة رقان ولاية أدرار

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربوية

إشراف الأستاذة:

عائشة أم الغيث

إعداد الطالبتين:

❖ رقية بلقديري

❖ شريفة بوبكري

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الصفة	الجامعة
د.مراد سماني	رئيساً	جامعة أدرار
أ.عائشة أم الغيث	مشرفاً ومقرراً	جامعة أدرار
د.فاطمة سلامي	مناقشاً	جامعة أدرار

نوقشت يوم : السبت 15 جوان 2019

السنة الجامعية 2018-2019

الإهداء

إلى ... من حملت همي وأمدتني بالقوة في لحظات ضعفي وكانت سندا لي في كل خطوة أخطوها
...إلى التي لم تبخل علي بنصائحها وكلماتها التي تبعث في نفسي الأمل والطمأنينة التي كانت لي
شمعة تنير طريقي أُمِّي أطال الله في عمرها وجعلها تاجا فوق راسي .

إلى ...سندي في هذه الحياة إلى من احمل اسمه بكل فخر إلى من رباني وتعب من اجل تعليمي
وتلقيني الأخلاق الحسنة ...إلى والدي الذي طالما انتظر هذه اللحظة التي يتحقق فيها هذا الحلم ليفخر
ويسعد بهذا الانجاز .

إلى اغلي جوهرتين املكهما في حياتي أختي آية وأخي إبراهيم لن أنسى وقفتكم معي وتشجيعي في
مشوار حياتي بصفة عامة وفي انجازي للمذكرة بصفة خاصة يا من كان وجودكم في حياتي نورا
وعطرا عالقًا لا يزول .

إلى صديقتي العزيزة وشريكتي في هذا العمل إلى من تقاسمت معي أعبائه وكانت رفيقة الدرب طوال
هذه السنوات في الفرح والحزن في الضحك والفرح في الضيق والفرح أدامك الله لي رفيقة دربي.
إلى أساتذتي اهدي ثمرة مجهودي فالفضل يعود لهم كما قال القائل قم للمعلم ووفه التبجيلا كاد المعلم
أن يكون رسولا ...اخص بالذكر أساتذتي المشرفة أم الغيث عائشة على كل مجهود قامت به من اجل
مساعدتنا على انجاز هذا العمل بشكل متقن لأنها لم تبخل ولو للحظة بتقديم يد العون .

إلى كل الأصدقاء الذين يحملون صفة الصديق الحقيقي ووجدتهم إلى جانبي حتى و أن لم اطلب ذلك
...الذين لم يبخلوا باهتمام او سؤال وكانوا معي رغم بعد المسافات وقساوة الظروف وشاركوني
أفراحي وأحزاني إلى كل من تذكرني بدعاء أو عبارة تبعث بالأمل في نفسي .

إلى كل عائلة بلقدي الى احوالي و خالاتي وبنات احوالي بصفة خاصة وبنات خالاتي افتخر بكم .

الإهداء

الى

والدي الكريمين : " وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا " (سورة الإسراء
. (24

أمي الغالية رمز الحب والتضحية التي حملتني وهنا على وهن وسقتني من نبع
حنانها وعطفها الفياض حفظها الله

وأبي الذي حققت له الحلم الذي عاش ليراوده إلى الذي تعب من اجل تربيته إلى
من غرس القيم والأخلاق في قلبي أطال الله في عمره

إلى كل من اقسم معهم تفاصيل الحياة : اخواني وأخواتي و خالاتي وأخوالي
إلى زوجي العزيز " عبد اللطيف " الذي شجعني على الدراسة وكان سندي
فالحياة

إلى صديقتي التي تقاسمت معي أعباء هذا البحث العزيزة " رقية "

إلى جميع أساتذتي وصديقاتي وكل من ساعدني جزاكم الله خيرا

اهدي ثمرة جهدي المتواضع .

الطالبة : بوبكري شريفة

شكر وتقدير

الحمد لله الذي انعم علينا بنعمة العلم , ووفقنا لانجاز هذا العمل وإتمامه .

أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير الخالص والاحترام الفائق

إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في انجاز هذا العمل المتواضع واطمح بالذكر : الأستاذة المشرفة " أم الغيث عائشة " التي تفضلت بالإشراف على هذا البحث منذ أن كان مجرد فكرة حتى اكتمل في صورته النهائية , ولم تدخر جهدا في مساعدتنا بما قدمته لنا من توجيهات ونصائح ثمينة زادت من قيمة الدراسة .

كما أتقدم بأسمى عبارات معاني الشكر والعرفان إلى كل أعضاء لجنة المناقشة الموقرة على قبولهم مناقشة موضوع المذكرة , وحضورهم للمشاركة في إثراء جوانبه .

كما لايفوتني أن أتقدم بجزيل شكري وخالص تقديري واحترامي إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في انجاز هذا العمل المتواضع ولو بشرط كلمة .

" جزاكم الله عنا كل خير "

فهرس المحتويات

شكر	3
إهداء	3
فهرس المحتويات.....	4
فهرس الجداول	4
فهرس الأشكال	5
فهرس الملاحق.....	5
ملخص.....	6
مقدمة	11

الفصل الأول : الاطار النظري و المنهجي للدراسة

أولاً: الإشكالية	3
ثانياً : فرضيات الدراسة	3
ثالثاً : أسباب اختيار الموضوع.....	4
رابعاً : أهمية الدراسة	4
خامساً : أهداف الدراسة	5
سادساً : التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة.....	5
سابعاً : الدراسات السابقة	6
ثامناً: التعقيب على الدراسات السابقة	11
تاسعاً : صعوبات الدراسة	13

الفصل الثاني : شبكات التواصل الاجتماعي

التمهيد:	15
أولاً: تعريف شبكات التواصل الاجتماعي	16
ثانياً: التطور التاريخي لشبكات التواصل الاجتماعي	17
ثالثاً: ترتيبها حسب عدد المستخدمين	18
رابعاً: دور وسائل التواصل الاجتماعي.....	19
خامساً: مميزات شبكات التواصل الاجتماعي	21
سادساً: أهمية شبكات التواصل الاجتماعي	22
سابعاً: الفيسبوك ..نشأته ، تعريفه ،أهداف	23

24 ثامنا: مستخدمى الفيسبوك..عددهم والغرض من استخدامه

الفصل الثالث : التحصيل الدراسى

29 التمهيد

30 أولا: تعريف التحصيل الدراسى

31 ثانيا: أنواع التحصيل الدراسى

32 ثالثا: عوامل التحصيل الدراسى

35 رابعا: مبادئ التحصيل الدراسى

36 خامسا: أهداف التحصيل الدراسى

37 سادسا: انعكاسات ونتائج تدنى مستوى التحصيل الدراسى

38 سابعا: أهمية التحصيل الدراسى :

39 ثامنا: خصائص التحصيل الدراسى

40 خلاصة الفصل

الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة

42 تمهيد

43 أولا: مجالات الدراسة

43 ثانيا: المناهج والأدوات المستخدمة

46 ثالثا: الأساليب الإحصائية

46 رابعا : العينة وطريقة اختيارها

الفصل الخامس : عرض النتائج وتحليله

84 الخاتمة

86 قائمة المصادر والمراجع

فهرس الجداول

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع المبحوثين حسب الجنس	51
2	توزيع المبحوثين حسب السن	51
3	توزيع المبحوثين حسب الصف الدراسي	52
4	توزيع المبحوثين حسب المواد المفضلة لديهم	52
5	توزيع المبحوثين حسب امتلاكهم فيسبوك	53
6	توزيع المبحوثين منذ متى يمتلكون فيسبوك	53
7	توزيع المبحوثين حسب مكان استخدام الفيسبوك	54
8	توزيع المبحوثين حسب أوقات استخدام الفيسبوك	54
9	توزيع المبحوثين حسب الساعات التي يقضونها على الفيسبوك	55
10	توزيع المبحوثين حسب الساعات التي يقضونها على الفيسبوك أكثر من الدراسة	56
11	توزيع المبحوثين حسب غرضهم لاستخدام الفيسبوك	56
12	توزيع المبحوثين حسب اثر الفيسبوك على التواصل المباشر مع الزملاء	57
13	توزيع المبحوثين حسب زيادة تواصلهم مع زملائهم بسبب الفيسبوك	58
14	توزيع المبحوثين حسب دور الفيسبوك في تغيير طريقة اللباس وتسريحة الشعر	58
15	توزيع المبحوثين حسب اللغة المفضلة في التواصل عبر الفيسبوك	59
16	توزيع المبحوثين حسب المشاكل مع الأستاذ داخل القسم بسبب الفيسبوك	60
17	توزيع المبحوثين حسب ضرر أو مرض بسبب الفيسبوك	60
18	توزيع المبحوثين حسب الأعراض الجسمية التي أصابتهم جراء استخدامهم للفيسبوك	61
19	توزيع المبحوثين حسب نوع الإعراض الجسمية	61
20	توزيع المبحوثين حسب الأعراض النفسية التي أصابتهم جراء استخدامهم للفيسبوك	62
21	توزيع المبحوثين حسب نوع الأعراض النفسية	62
22	توزيع المبحوثين حسب الاستغناء عن الفيسبوك	62
23	توزيع المبحوثين حسب الالتزام بوقت الدخول إلى المدرسة	63
24	توزيع المبحوثين حسب معدلهم في الفصل الأول	64
25	توزيع المبحوثين حسب معدلهم في الفصل الثاني	64
26	توزيع المبحوثين حسب اتجاه تغيير نتائجهم بعد استخدامهم للفيسبوك	65

65	توزيع المبحوثين حسب احترام القوانين الداخلية للمؤسسة	27
66	توزيع المبحوثين حسب معدل غيابهم فالأسبوع	28
66	توزيع المبحوثين حسب استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع الأستاذ خارج ساعات العمل	29
67	العلاقة بين معدل التلميذ في الفصل الأول وامتلاكه لحساب الفيسبوك	30
68	العلاقة بين معدل التلميذ في الفصل الأول وامتلاكه لحساب فيسبوك	32
69	توزيع التزام التلميذ بوقت الدخول للمدرسة وامتلاكه لحساب فيسبوك	33
70	توزيع معدل غياب التلميذ في الأسبوع وامتلاكه لحساب فيسبوك	34
71	العلاقة بين معدل التلميذ في الفصل الأول وكم ساعة يقضيها على الفيسبوك	35
72	العلاقة بين معدل التلميذ في الفصل الثاني وكم ساعة يقضيها على الفيسبوك	36
74	توزيع التلاميذ حسب مدى التزامهم بوقت الدخول إلى المدرسة وكم ساعة يقضونها على الفيسبوك	37
75	توزيع معدل غياب التلاميذ في الأسبوع وكم ساعة يقضونها على الفيسبوك	38
77	توزيع التلاميذ في الفصل الأول وقضاء الوقت على الفيسبوك أكثر من الدراسة	39
78	توزيع معدل التلاميذ في الفصل الثاني وقضاء الوقت على الفيسبوك أكثر من الدراسة	40
79	توزيع التزام التلاميذ بوقت الدخول إلى المدرسة وقضاء الوقت على الفيسبوك أكثر من الدراسة	41
81	توزيع التلاميذ حسب معدل غيابهم في الأسبوع وقضاء الوقت على الفيسبوك أكثر من الدراسة	42

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم
18	عدد مستخدمي فيسبوك في العالم العربي فبراير 2013	1
19	عدد المستخدمين لأشهر وسائل التواصل الاجتماعي بالمليون فبراير 2013	2

فهرس الملاحق

الرقم	الملحق
01	كشف اعداد التلاميذ الحاضرين إلى نهاية شهر نوفمبر 2018 متوسطة صلاح الدين الأيوبي
02	كشف اعداد التلاميذ الحاضرين إلى نهاية شهر أكتوبر 2018 مولاي عبد الله الرقاني

ملخص الدراسة :

خلصت هذه الدراسة ببابها النظري والتطبيقي إلى مجموعة من النتائج نذكر أهمها والتي تمثلت في الشق الميداني الذي كان عبارة عن دراسة واقعية امبريقية على 100 عنصر (تلميذ) اختيروا كعينة عشوائية طبقية ممثلة لكل المجتمع الأصلي ألا وهو تلاميذ المستوى المتوسط بمنطقة رقان وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- معدل غيابه فالأسبوع

- احترامه لوقت الدخول إلى المدرسة

- امتلاك حساب فيسبوك عند التلميذ لا يؤثر بشكل كبير وواضح على نتائجه الفصلية.

بمعنى أن مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" ليس المسؤول الأول أو الرئيسي على نتائج تلاميذ التعليم المتوسط لكن لا يمكن تجاهل نسبته البسيطة عند المستويات المتوسطة والتي تتراوح من 10 إلى 13 , خاصة وأننا قد لاحظنا كيف تتزايد المعدلات عند التلاميذ ذوو المستويات الجيدة والتي تتراوح معدلاتهم بين 14 و 16 في غياب امتلاكهم لحساب الفيسبوك كما وجدنا قيمة ارتباطيه ضعيفة جدا بين المتغيرين تساوي 0.22 .

الكلمات المفتاحية :

التحصيل الدراسي - التعليم المتوسط - الفيسبوك - منطقة رقان - شبكات التواصل الاجتماعي .

Résumé

Cette recherche a conclu par ces deux sections- étude Théorique et étude sur terrain –a permis d'obtenir d'un certain nombre de résultats dont le plus important était le travail de terrain, qui était une étude empirique de 100 étudiants sélectionnés comme échantillon aléatoire de classe.

Représentant toute la population d'origine qui est les étudiants au SEAM à REGGAN.

La recherche a finalisé par les résultats suivantes :

Il n'y a pas de différence statistiquement significative entre l'utilisation de facebook par l'élève et les suivantes

Taux d'absence par semaine .

Le respect des heures d'entrée de l'école .

Avoir un compte facebook pour l'élève n'a pas

D'incidence significative sur ses résultats trimestriels.

En d'autres termes , facebook n'est pas le principal responsable sur les résultats des élèves , mais son simple pourcentage ne peut être pas ignoré à des niveaux intermédiaires allant de 10 à 13, d'autant plus que nous avons observé comment les taux d'élèves ayant obtenu de bonnes notes leurs taux étaient compris entre 14 et 16 en l'absence totale d'un compte facebook chez l'étudiant , et nous avons trouvé une très faible corrélation entre les deux variables égale à 0.22.

Les mots clés :

Résultats scolaire – Education niveaux SEAM – facebook – Reggan – Réseaux sociaux

مقدمة

مقدمة

كان لثورة التكنولوجيا وانتشارها السريع في العالم وفي هذا القرن تحديدا والمتمثلة في تطور وسائل الإتصالات وشبكة الإنترنت والقنوات الفضائية تأثيرا في التواصل بين شعوب دول العالم والى تحول العالم إلى قرية كونية صغيرة تربطها شبكة إتصالات واحدة عبر الأقمار الصناعية .

وقد شهدت شبكة الإنترنت وبخاصة بعد حقبة الثمانينات انتشارا لم تعرفها أي وسيلة اتصالية أخرى ففي حين وصل مستمعو جهاز الراديو إلى خمسين مليون مستمع بعد خمسين عاما ووصل مشاهدو التلفزيون إلى خمسين مليون مشاهد بعد ثلاثة عشر عاما ووصل مستخدمو شبكة الإنترنت إلى خمسين مليون مستخدم خلال أربع سنوات منذ بداية فترة التسعينات وزادت المنافسة بين مواقع الإنترنت على استقطاب الشباب من خلال ما تنشره من أخبار ومعلومات وإيديولوجيات متعددة موجهة إلى المجتمعات بجميع شرائحه وخاصة الشباب بمختلف مراحلها

ومن بين الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع هي الدراسة التي قامت بها "هيا علاء البليسي " سنة 2016 بعنوان اثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطالبات الصف العاشر في مدرسة شفا عمرو الأساسية فلسطين , وكذلك دراسة أخرى قام بها "دبيح يوسف" سنة 2014 حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تعرض تلاميذ المرحلة الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي وبالتحديد موقع الفيسبوك وتأثيرها على تحصيلهم الدراسي والعلمي والاشباع التي يحققونها من استخدامها لها , ايضا الدراسة التي قام بها "عبد الباسط عريف صادق حمادي " بعنوان استخدام تلاميذ الثانوية للفيسبوك وانعكاساته على التحصيل الدراسي من وجهة نظر المتعلمين سنة 2016.

الفصل الأول

الاطار المنهجي للدراسة

أولا: الإشكالية

ثانيا : فرضيات الدراسة

ثالثا : أسباب اختيار الموضوع

رابعا : أهمية الدراسة

خامسا : أهداف الدراسة

سادسا : التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

سابعا : الدراسات السابقة

ثامنا: التعقيب على الدراسات السابقة

تاسعا : صعوبات الدراسة

أولاً: الإشكالية:

شهدت السنوات القليلة الماضية انتشاراً ملحوظاً لشبكة الفيسبوك كواحدة من أبرز وسائل الاتصال الحديثة والتي شهدت نمو لم تشهده أي وسيلة اتصالية ، فبعد انتشار الانترنت في العالم ظهرت منذ فترة ليست ببعيدة ما يسمى بوسائل التواصل الاجتماعي والتي تعددت وتنوعت اساميتها والغرض من استخدامها فهي وسائل لنشر الثقافة بين الناس وترسيخ المبادئ والأفكار والقناعات .

كما أنها وسائل لحرية وإبداء الآراء في شتى المواضيع المختلفة وأكثر وسيلة تعبيراً عن كل هذا هو الفيسبوك لأنه أكثر الوسائل استخداماً حيث بلغ عدد المستخدمين 2.167 مليار سنة 2018 مستخدم فهو أشهر الوسائل على الإطلاق بنسبة 48% بالنسبة للرجال و 51% نساء أسسه مارك زوكربيرغ سنة 2004 كان في البداية موجهاً لشريحة الشباب في الجامعة بعد ذلك انتشر وتوسع ليشمل طلاب الثانويات ثم المتوسط فقد وفرت هذه الشبكة بنية تفاعلية افتراضية احتلت مساحة واضحة من وقت وفكر واهتمام الشعوب وخاصة فئة الشباب بما فيهم الطلبة والتلاميذ بناءً على ما تقدم ذكره فقد جاءت هذه الدراسة للإجابة على السؤال الرئيسي التالي : إلى أي مدى يؤثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ((فيسبوك)) على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط ؟

تساؤلات الدراسة

(1) هل يؤثر استخدام موقع الفيسبوك سلباً على نتائج التلاميذ في التعليم المتوسط بمنطقة رقان ؟

(2) هل يؤثر الفيسبوك سلباً على انضباط تلاميذ التعليم المتوسط في منطقة رقان؟

ثانياً : فرضيات الدراسة**الفرضية الرئيسية**

يؤثر استخدام شبكة التواصل الاجتماعي من خلال موقع الفيسبوك سلباً على نتائج تلاميذ التعليم المتوسط في منطقة رقان .

الفرضيات الفرعية

(1) يؤثر استخدام موقع الفيسبوك سلباً على نتائج التلاميذ في التعليم المتوسط بمنطقة رقان.

2) يؤثر موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) سلبا على انضباط تلاميذ داخل المؤسسة في مرحلة التعليم المتوسط بمنطقة رقان .

ثالثا : أسباب اختيار الموضوع

ترجع الأسباب التي اخترنا من خلالها الموضوع إلى :

- 1- الرغبة الشخصية في دراسة موضوع الفيسبوك وانضباط التلاميذ .
- 2- انتشار استخدام الفيسبوك وسط فئة تلاميذ المتوسط كل حسب ميولاته .
- 3- التعرف على شخصية وانضباط التلميذ في المؤسسة التعليمية بعد استخدامه لهذه الوسيلة .
- 4- الرغبة في الكشف عن العلاقة بين استخدام الفيسبوك والتحصيل الدراسي للتلميذ.
- 5- انتشار تسريحات وألبسة غريبة بين التلاميذ بسبب ثقافة الفيسبوك وإتباع الموضة .
- 6- التعرف على كيف يساهم الفيسبوك في زيادة التواصل بين الزملاء في المؤسسة التعليمية .
- 7- الوقوف على مدى احترام التلميذ للأستاذ والقوانين التي تضعها المؤسسة التعليمية .
- 8- فتح المجال للدراسات المستقبلية للكشف عن مدى تأثير الفيسبوك في التحصيل الدراسي للتلميذ ومواصلة البحث عن أسباب الفيسبوك في تدني التحصيل الدراسي.

رابعا : أهمية الدراسة

- 1- تكمن أهمية دراسة هذا الموضوع في آثار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي فيسبوك على التحصيل الدراسي للتلميذ .
- 2- تسليط الضوء على فئة التلاميذ في مرحلة المتوسط لأنها فئة حساسة في المجتمع ويجب الحرص على إن تنشئتهم تنشئة حسنة صحيحة .
- 3- دراسة هذا الموضوع قد يساعد المختصين في هذا المجال في الكشف عن سلبيات هذه الظاهرة والحد منها والتوجه إلى استخدام هذه الوسيلة في ما يفيد التلميذ وتوظيف هذه التقنية في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ بما يخدم مصلحة المؤسسة التعليمية .
- 4- تساعدنا هذه الدراسة في الكشف عن العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي .

- 5- تساعدنا هذه الدراسة في الكشف عن عدد مستخدمي الفيسبوك ومن هي الفئة التي تستخدمه بكثرة والغرض من استخدامه حيث إن زوار هذا الموقع في تزايد مستمر.
- 6- تساعد في خلق دراسات أخرى مشابهة من أجل الوصول إلى حلول مناسبة ايجابية .
- 7- رصد وتحليل وتقييم علاقة التلاميذ بالفيسبوك في الوقت الراهن من خلال تحديد أوقات وكثافة الاستخدام لهذه الوسيلة .

خامسا : أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية :

- 1- التعرف على الآثار السلبية والايجابية التي يواجهها التلميذ بسبب استخدامه لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك .
- 2- تحديد الساعات التي يقضيها التلميذ مع الفيسبوك ومحاولة ربطها بتحصيله الدراسي .
- 3- التعرف على أهم المواضيع التي يتداولها التلاميذ فيما بينهم عبر الفيسبوك.
- 4- محاولة الحصول على معلومات بخصوص مواقع التواصل الاجتماعي وما يتعلق بالتحصيل الدراسي وطرحها من أجل تولي مؤسسات التنشئة الاجتماعية بالتوعية وتقديم النصائح .
- 5- الاستفادة من نتائج الدراسة والتوصيات وكذا المقترحات حول كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل معقول وفيما يفيد التلاميذ .

سادسا : التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

- * شبكات التواصل الاجتماعي : هي مجموعة من الوسائل التي يستخدمها الأفراد من أجل التعارف والتواصل لتقريب المسافات .
- التواصل : يكون بين فرد وفرد آخر أو بين فرد ومجموعة أفراد من أجل تحقيق منفعة معينة ويساعد التواصل بين الناس على تنمية الشخصية لدى الفرد وطرح آرائه بكل حرية في مختلف المواضيع .
- الفيسبوك : هو شبكة اجتماعية لاق انتشارا واسعا في الآونة الأخيرة خاصة بين الشباب لأنه سهل لهم التواصل حتى مع الأصدقاء من مختلف دول العالم حيث أنهم يقومون بتبادل الرسائل والصور والفيديوهات وتشكيل مجموعات تختلف أغراض إنشائها والمواضيع التي يقومون بمناقشتها .

التواصل الاجتماعي : هو عملية التفاعل بين الأفراد في المجتمع حيث يساعد التواصل على التماسك وتكوين علاقات مختلفة قد تكون هذه العلاقات علاقة صداقة ، قرابة ، معارف ، لهذا له أهمية كبيرة في تقريب الأفراد فيما بينهم وحتى المجتمعات .

التحصيل الدراسي : هو تلك النقاط أو المعدلات التي يتحصل عليها التلميذ من خلال مجموعة من الاختبارات أو الفروض التي قدمت له لاختبار مكتسباته الفكرية والعلمية التي درسها طيلة الفترة التعليمية .

التلميذ : هو المتعلم أو الطالب للعلم في مؤسسة تعليمية سواء كانت ابتدائية أو متوسطة أو ثانوية يتلقى المعلومات بواسطة أستاذ يقوم بتلقيه الدروس المقررة عليه .

مرحلة التعليم المتوسط : هو مرحلة تأتي بين المرحلة الابتدائية و المرحلة الثانوية يتلقى التلميذ تعليمه فيها لمدة أربع سنوات بعدها يجري امتحانا نهائيا لانتقاله إلى المرحلة الثانوية.

سابعا : الدراسات السابقة¹

سوف نحاول عرض بعض الدراسات التي عالجت نفس الموضوع الذي قمنا بدراسته.

1- دراسة قام بها "ناصر بن رحيل بن كريدي العنزي" هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي والألعاب الالكترونية على طلاب الصف الثالث متوسط في مدرسة السيج بالخرج ، باستخدام أداة الاستبانة كوسيلة لجمع المعلومات وتكونت عينة الدراسة من 70 تلميذ أخذت هذه العينة من طلاب الصف الثالث متوسط بمتوسطة السيج بالخرج ، وقد حاولت الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية :

أ/ ما دور الأسرة في استخدام أبنائها لمواقع التواصل الاجتماعي ؟

ب/ ما أثار مواقع التواصل الايجابية ؟

ج/ ما أثار مواقع التواصل الاجتماعي السلبية ؟

وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية :

- محور دور الأسرة في استخدام أبنائها لمواقع التواصل الاجتماعي (2.82 من 4.00) وهو متوسط في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي من (2.51- 3.25) والتي تشير

¹ ناصر بن رحيل بن كريدي العنزي : اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الاعاب الالكترونية على طلاب الصف

الثالث متوسط بمدرسة الخرج ، ص 12

إلى خيار (موافق) في أداة الدراسة ، مما يوضح دور الأسرة في استخدام أبنائها لمواقع التواصل الاجتماعي .

- بلغ متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات محور الآثار الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي (3.15 من 4.00) وهو متوسط في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي من (2.51 - 3.25) والتي تشير إلى خيار (موافق) في أداة الدراسة ، مما يوضح الآثار الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي.

- بلغ متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات محور الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي (2.82 من 4.00) وهو متوسط من الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي من (2.51 - 3.25) والتي تشير إلى خيار (موافق) في أداة الدراسة ، مما يوضح انه لمواقع التواصل الاجتماعي الكثير من الآثار السلبية في وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.¹ ويرى الباحث أن هذه الدراسة أكدت على ما يلي :

* توعية الطلاب بأهمية مواقع التواصل الاجتماعي مزاياها وفوائدها .

* توضيح الأضرار التي قد تعود على التلاميذ من الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

* تنمية الوازع الديني والتنشئة الاجتماعية السليمة من قبل الأسرة .

* توعية أولياء الأمور بأهم الجوانب الايجابية والجوانب السلبية للألعاب الالكترونية .

2/ دراسة قامت بها "جواهر بنت ظاهر محمد الغنزي" سنة 2011 بعنوان فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث متوسط بالمدينة المنورة .

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث متوسط بالمدينة المنورة ، والكشف عن وجود علاقة ارتباطية ، أو عدمها بين تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة . وقد تحددت مشكلتها في السؤال الرئيسي التالي : ما فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث متوسط بالمدينة المنورة؟

¹ ناصر بن رحيل بن كريدي : نفس المرجع السابق

وللإجابة عن السؤال صيغت خمس فرضيات ، وتم اختبارها باستخدام المنهج شبه التجريبي؛ حيث طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ثلاث وستون طالبة منهن اثنتان وثلاثون طالبة يمثلن المجموعة التجريبية ، وإحدى وثلاثون طالبة يمثلن المجموعة الضابطة. وتمثلت الأدوات في اختبار تحصيلي ومقياس الاتجاه نحو مجتمع المعرفة ؛ بعد التأكد من صدقهما وثباتهما . وبعد جمع البيانات ومعالجتها باستخدام برنامج SPSS حيث استخدمت فيها الأساليب الإحصائية التالية : الفاكرونباخ ، التجزئة النصفية ، وصدق الاتصال الداخلي ، واختبار (ت) للعينات المستقلة ، ومربع ايتا ومعامل الارتباط بيرسون. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية.¹

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسط درجات طالبات التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل البعدي عند المستويات المعرفية الدنيا لصالح المجموعة التجريبية .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسط درجات طالبات التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل البعدي عند المستويات المعرفية العليا لصالح المجموعة التجريبية .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسط درجات طالبات التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل البعدي ، لاختبار التحصيل كله لصالح المجموعة التجريبية .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسط درجات طالبات التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للاتجاه نحو مجتمع المعرفة بمحاوره الثلاثة لصالح المجموعة التجريبية .

¹ جواهر بنت ظاهر محمد العنزي :فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع

المعرفة لدى طالبات الصف الثالث متوسط بالمدينة المنورة ،متطلب تكميلي لنيل شهادة الدكتوراء في المناهج وتقنيات

التعليم الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ، ص أ ، سنة 2011

- يوجد ارتباط دال إحصائي عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين التحصيل والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث متوسط في التطبيق البعدي¹. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بما يلي: توظيف شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في تدريس معظم المناهج الدراسية والإفادة من خدمة المجموعات التي يقدمها الفيسبوك في إنشاء مجموعات متخصصة ومهنية ، ودعم اتجاه المعلمات نحو استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك ، وتضمين برامج إعداد المعلمات مهارات التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي .

3/ دراسة قامت بها "هيا علاء البليسي" سنة 2016 بعنوان اثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطالبات الصف العاشر في مدرسة شفا عمرو الاساسية - فلسطين اجريت الدراسة على عينة قوامها 80 تلميذة لديهن حساب على مواقع التواصل الاجتماعي واعدت استبانة لهذا الغرض وتم التأكد من صدق الاداة وثباتها وقد استخدم برنامج الجداول الاحصائية من اجل معالجة البيانات استخدم فيها المنهج الوصفي التحليلي .

توصلت الدراسة الى عدة نتائج ابرزها :

ان لمواقع التواصل الاجتماعي تاثيرا سلبيا وايجابيا على التحصيل الدراسي للطالبات حسب كيفية ومدة استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي كما وهناك تاثير لثقافة اولياء الامور ومستواهم التعليمي على طبيعة الاثار الناتجة على التحصيل الدراسي للطالبات اللواتي يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي .

4/ دراسة قام بها "دبيح يوسف" سنة 2014 هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تعرض تلاميذ المرحلة الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي وبالتحديد موقع الفيسبوك وتأثيرها على تحصيلهم الدراسي والعلمي والاشباع التي يحققونها من استخدامها لها وذلك من خلال دراسة على عينة قوامها 80 تلميذ في ثانوية احمد مدغري بولاية تيارت وقد تم الاعتماد على احدى اهم تقنيات البحث وهي الاستمارة .

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها : يستخدم اكثر من افراد العينة موقع فيسبوك بشكل دائم نسبة 51.25 % تحتل فيها ، ويستخدمه نسبة 46.25% منذ اكثر من

¹ جواهر بنت ظاهر محمد العنزي : نفس المرجع السابق : أ

ثلاث سنوات ويبلغ معدل تصفحه بدرجة اكثر من مرتين الى ثلاثة مرات يوميا بنسبة 45% من مجموع افراد العينة. وتشكل عدد الساعات مقدار 42.5% من خلال استخدامه من ساعة الى ساعتين يوميا في ايام الدراسة ، ونجد ان نسبة الاستخدام للموقع في العطلة ترتفع في عدد الساعات الى اكثر من اربع ساعات يوميا 53.75% ، وتشكل الدرشة اكبر خدمة يتفاعل بها افراد العينة مع الاصدقاء ، وتشكل علاقة القرابة والصدقة اهم واكثر معيار لاختيار الاصدقاء من قبل المبحوثين ثم المستوى المعرفي و يليه معيار زملاء الدراسة .

تبين إجابات أفراد العينة أن اغلبهم يستخدمونه بدافع التعرف على أشخاص جدد ، ثم التنقيف و يليه التخلص من الملل وبعده التواصل مع الأهل والأصدقاء.

5/ دراسة قام بها "عبد الباسط عريف صادق حمادي" بعنوان استخدام تلاميذ الثانوية للفيسبوك وانعكاسه على التحصيل الدراسي من وجهة نظر المتعلمين سنة 2016 هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام موقع التواصل الإجتماعي فيسبوك وانعكاساته على التحصيل الدراسي من وجهة نظر المتعلمين خلال دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك .

وحاولت الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية :

1 - ماهي وجهة نظر المتعلمين نحو انعكاسات استخدام تلاميذ الثانوية لموقع التواصل الإجتماعي الفيسبوك على التحصيل الدراسي كوسيلة لرفع من مستوى التحصيل الدراسي؟
2 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر المتعلمين نحو انعكاسات استخدام تلاميذ الثانوية لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك على التحصيل الدراسي باختلاف التخصصات (أدبي / علمي) ؟

3 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر المتعلمين نحو انعكاسات استخدام تلاميذ الثانوية لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك على التحصيل الدراسي باختلاف المستوى (سنة أولى ثانوي / سنة ثانية ثانوي)

ولاختبار فرضيات الدراسة استخدم المنهج الوصفي وأجريت الدراسة على عينة تكونت من 150 مفردة من مجتمع الدراسة الذي يتكون من 1350 تلميذ.

أما فيما يخص أدوات الدراسة فاستخدمت الدراسة (الاستمارة) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

* عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئة العمرية اقل من 17 سنة والفئة العمرية اكبر من 17 سنة فيما يتعلق باستخدام التلاميذ للفيسبوك حيث كان المتوسط الحسابي للفئة العمرية اقل من 17 سنة قريبا جدا من المتوسط الحسابي للفئة العمرية اكبر من 17 سنة.

* عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاناث والذكور فيما يتعلق باستخدام التلاميذ للفيسبوك حيث كان المتوسط الحسابي للاناث قريبا جدا من المتوسط الحسابي للذكور.

* عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين سنة اولى ثانوي وسنة ثانية ثانوي فيما يتعلق باستخدام التلاميذ للفيسبوك حيث كان المتوسط الحسابي للمستوى التعليمي سنة اولى قريبا جدا من المتوسط الحسابي للمستوى التعليمي سنة ثانية ثانوي .¹

ثامنا: التعقيب على الدراسات السابقة :

سنقوم بالتعقيب على الدراسات السابقة من حيث الهدف والعينة .

1 - من ناحية الهدف

تغير الهدف من دراسة لأخرى حيث تهدف دراسة ناصر بن رحيل بن كريدي العنزي الى معرفة مدى تاثير مواقع التواصل الاجتماعي والالعاب الالكترونية على طلاب الصف الثالث متوسط وكذا التعرف على دور الاسرة في استخدام ابنائها لمواقع التواصل الاجتماعي ومعرفة اهم الآثار السلبية والايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي ، في حين تهدف دراسة جواهر بنت ظاهر محمد العنزي الى معرفة فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو المعرفة لدى طالبات الصف الثالث متوسط والكشف عن وجود علاقة ارتباطيه أو عدمها بين تحصيل العلوم والاتجاه نحو المعرفة . أما عن دراسة هيا علاء البليسي تهدف إلى التعرف على الآثار السلبية والايجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي ومعرفة الدوافع الحقيقية التي تجعل من مواقع التواصل الاجتماعي ، مكانا لالتقاء الأبناء وانعكاسه على التحصيل

¹ عبد الباسط عريف صادق حمادي: استخدام تلاميذ الثانوية للفايسبوك وانعكاسه على التحصيل الدراسي من وجهة نظر المتعلمين ، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية الامير عبد القادر ، تقرت 2016 ، ص ج

الدراسي ، كما أنها تسعى لتحديد ساعات استخدام الطالبات لمواقع التواصل الاجتماعي ومحاولة ربطها بطبيعة الاستخدام .

وبالنسبة لدراسة دبيح تهدف إلى التعرف على آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية ، كما هدفت إلى محاولة الكشف عن مدى انتشار ظاهرة استخدام تلاميذ المرحلة الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك والعلاقة بين سوء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي. واخيرا دراسة عبد الباسط عريف صادق حمادي هدفت الى معرفة الاثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك لدى التلاميذ كوسيلة تعيق المتعلم عن الدراسة ، كذلك معرفة ان استخدام التلاميذ لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوم يعد وسيلة للرفع من التحصيل الدراسي التعرف ايضا على اهم المواضيع التي يفضلها تلاميذ الثانوية على موقع فيسبوك .

2 من ناحية العينة

اختلفت كل دراسة سابقة قمنا باختيارها من حيث العينات المستخدمة سواء من حيث الجنس او الحجم ، حيث اهتمت دراسة ناصر بن رحيل بأثر مواقع التواصل الاجتماعي والاعاب الالكترونية على طلاب الصف الثالث متوسط على عينة قوامها 70 طالب كانوا كلهم ذكور، بينما شملت دراسة هيا علاء على عينة مكونة من 80 طالبة كلهن اناث حث كان موضوعها حول اثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطالبات الصف العاشر.

وكان حجم العينة في دراسة جواهر 63 طالبة كلهن اناث حيث قسمت على النحو التالي 32 طالبة تمثل المجموعة التجريبية و31 طالبة يمثلن المجموعة الضابطة .

اما بالنسبة لدراسة دبيح يوسف حول موضوع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واثره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية فقد كانت العينة عبارة عن 80 تلميذ بين ذكور واناث ، في حين شملت دراسة عبد الباسط عريف على 150 مفردة من مجتمع الدراسة 1350 تلميذ حيث كان موضوع دراسته حول استخدام تلاميذ الثانوية للفيسبوك وانعكاساته على التحصيل الدراسي من وجهة نظر المتعلمين .

3 مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

اهتمت الدراسات السابقة بموضوع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي واثره على التحصيل الدراسي للتلاميذ نظرا لاهمية هذا الموضوع انتشاره بشكل كبير في الونة الاخيرة .

كان هناك تقارب في اختيار العينة في الدراسات السابقة والدراسة التي قمنا بها لكن يبقى الاختلاف في اهداف كل دراسة واهميتها والسبب لاختيار الموضوع حسب رغبة كل باحث وميوله التي دفعته لدراسة هذا الموضوع .

تاسعا : صعوبات الدراسة

كل باحث عند قيامه باي دراسة قد تصادفه عراقيل وصعوبات تعيق بحثه وتحد من انجاز عمله على اكمل وجه وبناءا على هذا فقد تعرضنا لصعوبات اثناء اجراء هذه الدراسة منه:

- 1- تاخر البحث الميداني بسبب فترة الاضرابات التي دامت مدة شهر ونصف.
- 2- قلة المصادر والمراجع في الفصل الثاني المتعلق بشبكات التواصل الاجتماعي .

الفصل الثاني

شبكات التواصل الاجتماعي

التمهيد:

- أولاً: تعريف شبكات التواصل الاجتماعي
- ثانياً: التطور التاريخي لشبكات التواصل الاجتماعي:
- ثالثاً: ترتيبها حسب عدد المستخدمين
- رابعاً: دور وسائل التواصل الاجتماعي
- خامساً: مميزات شبكات التواصل الاجتماعي
- سادساً: أهمية شبكات التواصل الاجتماعي
- سابعاً: الفيسبوك ..نشأته ، تعريفه ، أهدافه
- ثامناً: مستخدمي الفيسبوك ..عددهم والغرض من استخدامه

التمهيد:

تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي بمختلف انواعها رمزا للتواصل بين الأفراد وتبادل أطراف الحديث والصور وكذا مقاطع الفيديو ومن بين هذه الشبكات نذكر الفيسبوك الذي يعتبر الأكثر انتشارا واستخداما خاصة بين فئة الشباب وتختلف أسباب استخدامه من شخص لآخر بين مفيدة وأخرى للتسلية والاكتشاف.

أولاً: تعريف شبكات التواصل الاجتماعي

هي عبارة عن خدمة شاملة تتيح للمتعم مشاركة الأنشطة والاهتمامات وتكوين صداقات والبحث عن أنشطة لدى متعلمين آخرين بالإضافة إلى تقديمها مجموعة من الخدمات مثل المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني¹

وسائل التواصل الاجتماعي:

تعرف كذلك على أنها مواقع أو تطبيقات أخرى مخصصة لإتاحة القدرة للمستخدمين التواصل فيما بينهم من خلال وضع معلومات وتعليقات و رسائل وصور²

تعريف آخر: هي منصات إعلامية أو مجموعة من قنوات الاتصال المباشر المتخصصة في النشر والتفاعل ومشاركة المحتوى والتعاون على مستوى المجتمع والأفراد وهي مصطلح يشمل منصات وسائط الإعلام الجديد أو المواقع الجديدة أو المواقع التفاعلية على شبكة الانترنت ذات المكونات الاجتماعية وقنوات التواصل العامة³

شبكات التواصل الاجتماعي: منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات.⁴

التواصل لغة : بالرجوع إلى مادة وصل فان الواو والصاد واللام أصل واحد يدل على ضم شيء إلى شيء آخر يعلقه والوصل ضد الهجران وصل الشيء بالشيء يصله وصلاً.⁵

التواصل اصطلاحاً : يعني استمرار العلاقة المتينة بين طرفي العلاقة المشاركين فيها¹

يعتبر كذلك انفتاح الذات على الآخر في علاقة حية لا تنقطع حتى تعود من جديد .

¹ علاء الدين محمد عفيفي الملبجي - الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية - دار التعليم الجامعي - الاسكندرية

(ط 1) سنة 2015 ص 21 و ص 158.

² جمال سند السويدي - وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيلة الى الفيسبوك -

جامعة الإمارات (ط 1) سنة 2013.

³ د/ حسان قميحة - الفيسبوك تحت المجهر - دار النخبة للنشر والتوزيع (ط1) مصر 2017 , ص23

⁴ وائل مبارك خضر فضل الله : اثر الفيسبوك على المجتمع ، مدونة شمس ، ط1 السودان ، 2010 ، ص7

⁵ التواصل الاجتماعي أنواعه ' ضوابطه ، آثاره ومعوقاته -دراسة قرآنية موضوعية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير

في التفسير وعلوم القرآن . الجامعة الإسلامية غزة تخصص تفسير وعلوم القرآن 2011 ب ص .

عرفه الدكتور عمر نصر الله : بأنه علاقة بين فردين على الأقل كل منهما يمثل ذات نشيطة والذي ترتاح إليه النفس ، إن التواصل يعني بناء علاقة بين فردين ، أو دولتين ، أو مجتمعين ، مما يحقق المنفعة المتبادلة بين الطرفين.

التواصل الاجتماعي : هو اتحاد الأشياء ببعضها البعض كاتحاد طرفي الدائرة ويضاد الانفصال ويستعمل الوصل في الأعيان والمعاني يقال وصلت فلان.

ثانيا: التطور التاريخي لشبكات التواصل الاجتماعي:

يرجع ظهور مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي إلى عالم الاجتماع جون بارنز في عام 1954 حيث كانت تتمثل في نوادي المراسلة العالمية التي تستخدم في ربط علاقات الأفراد في مختلف الدول باستخدام الرسائل المكتوبة إلا أن ظهور شبكة الانترنت ساعد على انتشار هذا المفهوم.¹

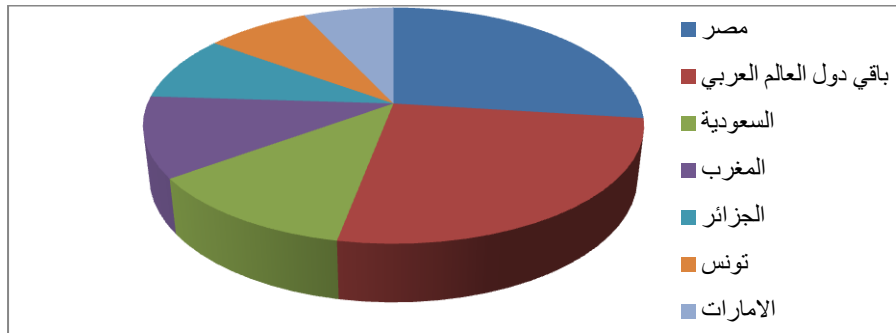
بشكل واسع من خلال التطبيقات والمواقع الالكترونية التي تركز على بناء شبكات اجتماعية تربط ذوي الاهتمام والنشاط المشترك بحيث يكون لكل مشترك حساب خاص يحتوي على ملف شخصي وسياسة حماية لحسابه تسمح للمستخدمين بتبادل وتشارك المعلومات والبيانات والأفكار وفي عام 1995 ظهر موقع The globe.com في أمريكا كأول موقع للتواصل الاجتماعي ثم تلاه في نفس العام Geocities وموقع Tripode حيث كانت تركز هذه المواقع على ربط لقاءات بين الأفراد للسماح لهم بالتفاعل من خلال غرف الدردشة وتشارك المعلومات والأفكار الشخصية وفي نفس العام ظهرت مواقع كانت تهدف لربط الأفراد من خلال عناوين البريد الالكتروني وكان أهمها موقع www.wclssmates.com مهتما بربط الاتصال بين زملاء الدراسة السابقين وفي عام 1997 ظهر موقع Sixdegrees.com والذي يركز على الروابط غير المباشرة والملفات الشخصية للمستخدمين والرسائل المدمجة المتبادلة ضمن قائمة الأصدقاء. وفي سنة 1999 ظهر عدد من شبكات التواصل الاجتماعي المبنية على الثقة والصدقة ومنح المستخدمين إمكانية التحكم في المحتوى والتواصل وما بين عام 2002 و 2004 زاد الإقبال على شبكات التواصل الاجتماعي في مختلف أرجاء العالم من خلال ظهور عدة

¹ ابراهيم احمد الدوي ، شبكات التواصل الاجتماعي ، مقال المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر

مواقع هي التي ساعدت على ذلك الأول موقع Friendster والذي ظهر عام 2003 والثاني موقع Facebook والذي انشاه مارك زوكربيرغ ليجمع زملائه في جامعة هارفارد الامريكية وأصبح بسرعة كبيرة أهم مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى العالم. و ثم جاء بعده في عام 2005 موقعين هما Myspace و Belo حيث كان موقع Myspace هو الأكثر إقبالا وبهذا بدا الانتشار العريض لشبكات التواصل الاجتماعي¹ وقد كان أول ظهور لشبكات التواصل الاجتماعي في أواخر القرن العشرين كما ذكرنا سابقا بإنشاء الموقعين Classmates.com و Sixdegrees.com لكنه تم إغلاقها لأنها لم تأتي بأرباح لمالكيها. وخلال سنوات التسعينات راجت صناعة مواقع الانترنت التي تقوم على تزويد مستخدميها بما يبحثون عنه من محتويات عبر شبكة بث مكونة من مواقع انترنت مرسلة وعدد كبير من الملايين من متصفحات الانترنت حول العالم تستقبل هذا البث رغم كل هذا لم تلق شبكات التواصل انتشارا خارج الولايات المتحدة الامريكية الا بعد عام 2004 و ابرز هذه الشبكات هو الفيسبوك للتطبيقات الشاملة الذي ابتكره مارك² ثالثا: ترتيبها حسب عدد المستخدمين³

الشكل رقم (1)

عدد مستخدمي الفيسبوك في العالم العربي فبراير 2013



المصدر: جمال سند السويدي : وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيلة الى الفيسبوك ، جامعة الامارات ، ط1 ، 2013 ،

¹ ابراهيم احمد الدوي : نفس المرجع السابق.

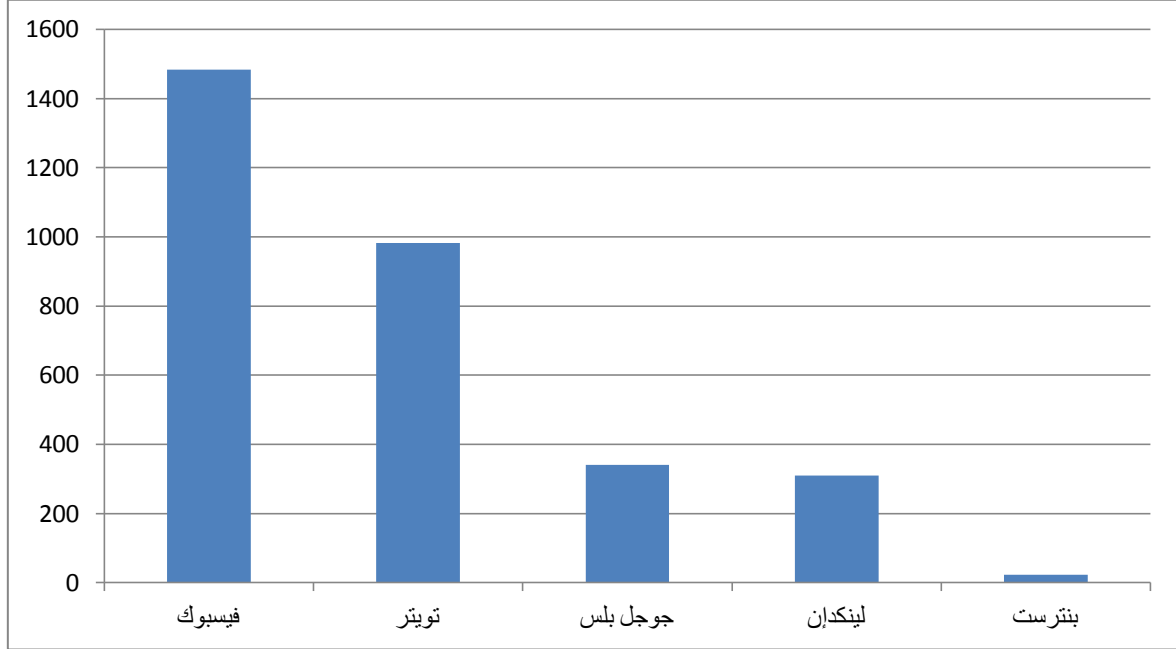
² مركز الحرب الناعمة للدراسات ، شبكات التواصل الاجتماعي ، منصات للحرب الامريكية الناعمة ، ط1 دار المعارف للنشر ، بيروت ، لبنان 2016، ص 23 ، 24 ، 31

³ جمال سند السويدي : وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيلة الى الفيسبوك ، جامعة الامارات ، ط1 ، 2013 ، ص 38

يبين الشكل رقم 1 عدد مستخدمي الفيسبوك في العالم العربي حيث ذكر لنا بعض الدول العربية واستخدامها للفيسبوك من بينهم مصر ، السعودية ، باقي الدول العربية ، المغرب .

الشكل (2)

عدد المستخدمين لأشهر وسائل التواصل الاجتماعي بالمليون -يناير 2013



المصدر: جمال سند السويدي : وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيلة الى الفيسبوك ، جامعة الامارات ، ط1 ، 2013 ،

الشكل رقم 2 يوضح لنا عدد المستخدمين لأشهر وسائل التواصل الاجتماعي بالمليون في يناير 2013 حيث يظهر الاستخدام الكبير للفيسبوك أكثر من باقي وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى.

رابعا: دور وسائل التواصل الاجتماعي

- سهولة التعارف والتواصل بين البشر فقد حققت وسائل التواصل الاجتماعي قفزة مجتمعية في التعارف والاتصال بين الشباب العربي.

- إبراز الفردية وانعدام الوصاية في الاختيار والتعبير والنشر حيث اي شخص أن يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي دون أي وصاية في طرح آرائه وأفكاره ويتلقى التعليقات عليها ويناقش أصحابه فيها.
- أضحت وسائل التواصل الاجتماعي ملاذ الأقليات والمستضعفين فبعض الأقليات في الدول العربية استطاعت أن تستفيد من الفراغ الافتراضي وانشأت صفحات الكترونية بأعداد كبيرة في كل وسائل التواصل الاجتماعي لشرح مطالبها وما تتعرض له من اضطهاد.¹
- تستخدم وتستثمر لإيصال الناس إلى الهدف المنشود الذي خلقهم الله تعالى من اجله مثل إيصال الرسالة الإسلامية والتحدث عن القيم الدينية.²
- نشر الوعي والسهولة والسرعة في تداول المعلومات فبعض المدونات والمنديات توفر معلومات عن القضايا والموضوعات المثارة مثل الأحداث السياسية التي تجري في دول الشمال الإفريقي مثل: تونس ، مصر ، ليبيا والمغرب.
- صقل المعرفة وزيادة الثقافة من خلال التواصل مع ثقافات جديدة وأخرى غير معروفة وكذلك فان النقاش الذي يدور في فلك الاتصال يسهل المعرفة.
- التسلية والترفيه لان ثراء مواقع التواصل الاجتماعي وتنوع ما تبثه من أفلام وفيديوهات وموسيقى وأغاني يوفر الفرصة للتسلية والترفيه.
- التجارة الالكترونية حيث تقوم شركات كثيرة بعرض منتجاتها على وسائل التواصل الاجتماعي كما أن للأفراد دورهم في الترويج لبعض السلع أيضا.
- التعبير عن الذات فمعظم وسائل التواصل الاجتماعي تعكس رؤية صاحبها وتعبير عن شخصيته واهتماماته وأفكاره وطموحاته.³

¹ جمال سند السويدي : نفس المرجع السابق

² الشيخ ميثم الفريجي : كتاب مواقع التواصل الاجتماعي نظرة فقهية اخلاقية تربوية ، دار المهجة البيضاء ، لبنان

ط1، 2014

³ جمال سند السويدي : نفس المرجع السابق

خامسا: مميزات شبكات التواصل الاجتماعي

- تتيح هذه الشبكات إمكانية لمستخدميها بإرفاق الملفات والكتابة حول مواضيع محددة ومعينة تهم المشتركين الآخرين في نفس الصفحة وتخدم مصالحهم المشتركة ففي كل المواقع الاجتماعية تتوفر إمكانية التعليق على المواضيع المطروحة فيها وهذا ما يدفع زائري تلك الشبكات للمشاركة بعد التعريف بأنفسهم وكتابة شيء عنهم كالمهنة والاختصاص والاهتمام.¹
- هناك مواقع اجتماعية متخصصة بمجالات محددة مثل منتديات إعلامية أو ثقافية أو تربوية وغيرها وتهم مجموعة محددة من الناس كما توجد مواقع اجتماعية خاصة بالتجارة والتسوق وهي أيضا تهم شريحة معينة من الناس يرتادونها ويتفاعلون معها، يضاف إلى ذلك نوع جديد من الشبكات الاجتماعية التي يتواصل فيها مرتاديه من خلال الهواتف النقالة وتكوين صداقات وإجراء محادثات ونقاشات وتبادل المعلومات عبر شاشات الهواتف النقالة.
- تساعد متصفحها على إنشاء صداقات جديدة وتكوين علاقات في مجالات عديدة بتبادل الأخبار والمعلومات وتطور الأحداث الطبيعية والسياسية والاجتماعية.
- تتميو بكونها جماعات مصالح لأنها تشكل بفعل اهتمامات والمصالح المشتركة .
- لا يوجد فيها حضور فيزيائي ولا تقارب جغرافي بين الافراد الا في بعض الاحيان.²³
- هذه المواقع هي نتاج الثورة التكنولوجية وضعت أساسا لخدمة مستخدميها ولا يمكن أن تقود جماعة أو فرادا دون رغبتهم أو إرادتهم إلى عوالم أخرى.
- هي أداة صالحة للاستخدام يقرر مستخدمها الفعل الذي ستؤديه فإما أن يكون فعلا حسنا يستفيد منه الفاعل ومن حوله ، او فعلا سيئا يضر بالفاعل وبمن حوله وهذا ما ينطبق بالفعل على شبكات التواصل الاجتماعي وسر انتشارها يكمن في حيوية وفاعلية مستخدميها والهدف من استخدامها.

¹ علاء الدين محمد العفيفي المليجي : الاعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية ، دار التعليم الجامعي ، الاسكندرية، ط1 ، سنة 2015 ، ص 157-158

² د/ ابراهيم بعزیز : تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية ، دار الكتاب الحديث ، ط 1 القاهرة ، .

- تبادل الأخبار والمحتوى المعرفي بين أكبر عدد ممكن من الناس.
- تغيير سلوك الناس من مجرد القراءة فقط إلى الإسهام في المحتوى وتبادل الخبرات.
- تتميز باستعمال أفرادها أسماء وهويات مستعارة ويقدمون غالبا بيانات غير مطابقة للواقع.
- لا يوجد فيها حضور فيزيائي ولا تقارب جغرافي بين الأفراد إلا في بعض الأحيان ولا وقت حقيقي فغالبا ما يكون الوقت متفاوت بين المدرشين المتباعدين جغرافيا.
- تتميز بأنها مجتمعات مؤقتة وليست دائمة فيمكن لها تزول في أي وقت خاصة إذا تناقص عدد أفرادها.
- تتميز هذه المجتمعات باستخدام رموز ولغة خاصة بها ، وهي عبارة عن إشارات ورسوم تستخدم للتعبير عن الحالات النفسية للأفراد وعلى تلميحات الوجه.
- متعددة الوسائط حيث انه احدث ثورة نوعية في المحتوى الاتصالي الذي يتضمن على مزيج من النصوص والصور وملفات الصوت ولقطات الفيديو ، هذا المحتوى متعدد الوسائط انتشر بشكل كبير خلال السنوات الماضية بشكل خاص عبر ما يعرف بصحافة المواطن وكأن له تأثيرات اجتماعية وسياسية وتجارية كبيرة تستلزم التدبير والدراسة¹

سادسا: أهمية شبكات التواصل الاجتماعي

- إن شبكات التواصل الاجتماعي شبكات عالمية.
- إن شبكات التواصل الاجتماعي قد فرضت نفسها وبقوة داخل المجتمعات العربية خلال العشر سنوات الأخيرة.
- إن اغلب تلك الشبكات متاحة للجميع وبالمجان.
- أنها صممت أساسا لتكون سهلة الاستخدام وبدون تعقيدات.
- أنها جمعت لأول مرة بين النص المكتوب والمقطع المرئي.
- أنها أصبحت عملت على تكوين مجتمعات افتراضية جديدة.²

¹ علاء الدين محمد العفيفي : نفس المرجع السابق ص 158

² اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي ، شبكات التواصل الاجتماعي والانترنت والتاثير على الامن القومي والاجتماعي ،

المكتب العربي للمعارف ، ميدان هليوبوليس ، مصر الجديدة ، القاهرة ، ط1 ، 2016 ، ص 83-84

- أنها على تحويل المستخدم لها من مثلق للمعلومات كما في وسائل الإعلام التقليدية ، إلى منتج للمعلومات ومشارك فيها.
- إن الكثير من الشباب يستخدم شبكات التواصل الاجتماعي للردشة ولتفريغ الشحنات العاطفية، ومن ثم أصبح الشباب يتبادلون وجهات النظر الثقافية والأدبية والسياسية عبر تلك الشبكات.
- أنها مصدر جديد وجيد للحصول على المعلومات.
- انه يمكن الاستفادة منها في العديد من الخدمات التعليمية والثقافية والإخبارية.
- أصبحت وسيلة يستعملها بعض التلاميذ من اجل التعلم واكتساب المعارف والافكار الجديدة وهذا ما حدثا بيه الرسول صلى الله عليه وسلم فطلب العلم فريضة على كل مسلم وفي حديث شريف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وانه يستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الارض حتى الحوت في البحر ، وفضل العالم على على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر.))
- سابعا: الفيسبوك ..نشأته ، تعريفه ،أهدافه¹**
- نشأته : تم إنشاء هذا الموقع في فبراير 2004 على يد الطالب مارك زوكربيرغ بالتعاون مع رفيقه داستين موسكوفيتز وكريس هيز المتخصصين في علوم الحاسب أثناء دراستهما بجامعة هارفارد الامريكية حيث كان الموقع في البداية مقتصرًا على طلبة الجامعة الآن يضم أكثر من 840 مليون مستخدم على مستوى العالم.
- يكون الاشتراك في الفيسبوك عن طريق إنشاء حساب خاصة بك بشرط ألا يقل عمرك عن 13 عاما. تحتل شبكة الفيسبوك حاليا من حيث الشهرة والإقبال المركز الثالث بعد موقعي ((غوغل و مايكروسوفت)) وبلغ عدد المشتركين فيها أكثر من 800 مليون شخص.
- تعريفه : شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصا الشباب في جميع أنحاء العالم .

¹ علاء الدين محمد العيفي : نفس المرجع السابق ، ص 157

هو شبكة اجتماعية تضم ملايين من المستخدمين يتواصلون بالصور والمشاركات عن طريق الانترنت.

أهدافه :

- يهدف موقع الفيسبوك إلى إعطاء الناس القدرة على المشاركة في جعل عالمهم أكثر انفتاحا.

- يتيح الفرصة للتواصل أكثر فيما بينهم حيث يصبح الناس عند استخدامهم الفيسبوك قادرين على الاتصال المستمر مع أصدقائهم وعائلاتهم.

- يمكن الناس من الاطلاع على مايجري في العالم من حولهم.¹

- في نفس الوقت يعتبر وسيلة لمراقبة الناس لبعضهم البعض.

ثامنا: مستخدمى الفيسبوك.. عددهم والغرض من استخدامه²

الأول : رفيق الدراسة :

لم يلتقي به منذ وقت طويل ، بهذا يتحدث الكاتبان عن هذا النموذج من الأشخاص فيوضحان هذه الرسالة يتلقاها المرء من أشخاص فقد أثارهم منذ وقت طويل ، وغالبا مايكونوا زملاء من أيام الدراسة.

الثاني : الأبوين :

لاشك أن الكثير من الآباء والأمهات لا يعرفون عن الفيسبوك ما يكفي ، إضافة إلى أنهم لا يرغبون في خوض هذه التجربة الجديدة لكن حرصهم على أولادهم يدفعهم في الكثير من الأحيان إلى التطفل على اهتمامات الأبناء والبنات بهذا التواصل الاجتماعي والدخول إلى صفحاتهم وطلب صداقة أبنائهم الذين يقومون بتشكيل مجاميع من الأصدقاء تحد من تدخلات الآباء في شؤونهم ومن هذه المجموعات التي يشكلها الأبناء ((دعونا نقضي على الآباء من الفيس)).

الثالث : المدير :

يتسم هذا النموذج بطابع أكثر مايقال عنه تجسسي فالمدير يفتح صفحة شخصية له على الفيسبوك ويدعو العاملين عنده بالتسجيل في الفيسبوك والدخول إلى صفحته الخاصة ومن

¹ علاء الدين محمد العفيفي : نفس المرجع السابق ، ص157

² علاء الدين محمد العفيفي : نفس المرجع السابق ص 169-170

هناك يحقق نرجسيته باعتباره يتحكم فيهم حتى وهم في العالم الافتراضي ، هذا من ناحية أخرى يصبحون تحت أنظاره ويراقب تحركاتهم

الرابع : القريب :

يرى الكاتبان في هذا النموذج انه لا داعي لمكالمة القريب البعيد لمعرفة كيف حاله فالخبر يمكن قراءته على الفيسبوك ولا حاجة للحديث عن الجد أو الجدة أو عن أشياء لا أهمية لها.

الخامس : الأصدقاء الحقيقيون :

يخلص الكاتبان إلى أن الأصدقاء الحقيقيون هم أصدقاء بصرف النظر أن أضيفوا إلى العالم الافتراضي أولا ويقولان أن الصديق الحقيقي هو الصديق الذي نعرفه منذ وقت طويل في هذه الحالة لا يحتاج المرء للفيسبوك للحفاظ على الصداقة لكن ضم هؤلاء الأصدقاء إلى لائحة الأصدقاء على الفيسبوك هو أمر طبيعي على الرغم من قلة أو عدم أهمية مايمكن إضافته هناك حول هؤلاء الأصدقاء.¹

عدد مستخدمي الفيسبوك :²³

بلغ العدد الشهري للمستخدمين النشطين للموقع 1.44 مليار نهاية 2015/3 بحوالي 75 لغة و يقضي هؤلاء المستخدمون جميعا أكثر من 700 مليار دقيقة على الموقع شهريا و حقق الموقع رقما قياسيا يوم الاثنين 2015/08/24 حيث دخل الموقع مليار مستخدم في يوم واحد ومن الإحصائيات الأخرى لموقع فيسبوك و التي نشرتها مدونة digital buzzolog في يناير 2011

1/ يبلغ متوسط عدد الأصدقاء لكل مستخدم 130 صديق.

2/ 48.٪ من مستخدمي الموقع تتراوح أعمارهم بين 18-34 سنة و يقومون بالاطلاع عليه بعد استيقاظهم من النوم و 28.٪ يفعلون ذلك قبل قيامهم من السرير.

3/ نسبة المستخدمين الذين تزيد أعمارهم عن 35 سنة تزيد باطراد و هي تمثل حاليا أكثر من 30.٪ من إجمالي المستخدمين.

¹ علاء الدين محمد العيفي : نفس المرجع السابق ، ص 169-170

² خيرية ونجاة : مركز المحتسب للاستشارات ، دور مواقع التواصل الاجتماعي تويتر نموذجا ، الرياض، ط 1

4/ شريحة المستخدمين الذين تتراوح أعمارهم بين (18-24) هي الأسرع نمواً بنسبة 7.7٪ سنوياً

5/ أكثر من 200 مليون شخص يدخلون على الموقع بواسطة هواتفهم الجواله

6/ 48.7٪ من الشباب ذكروا أن الفيسبوك أصبح مصدرهم لاستقاء الأخبار¹
الغرض من استخدام الفيسبوك:²

هناك من يوظف شبكة الفيسبوك و غيرها من الشبكات للتعريف بالإسلام و الدعوة إليه فوسائل الاتصال الحديثة بصفة عامة يستخدمها غير المسلمين و المسلمين في نشر معتقداتهم و تصوراتهم لكنها فرصة اكبر لتبليغ الرسالة المحمدية

جعلت بلدان العالم كلها بمثابة البلد الواحد الذي كان يرسل إليه كل نبي قبل نبينا محمد صلى الله عليه و سلم . و في هذا دلالة على أن الذي أرسل محمدا رسولا للناس كافة لا لقومه خاصة هو الخالق سبحانه الذي كان يعلم أن العالم كله سيصير بمثابة القرية الواحدة فلا يحتاج إلى رسول بعد الرسول الذي تعم دعوته شعوب العالم أجمعين³

من مزايا الفيسبوك و خصائصه أن الرسائل لم تعد تحتاج إلى بريد بالجمال أو حتى بالسيارة أو الطائرة و إنما صارت ترسل في لحظات عبر ما يسمى بالمسنجر و الوات ساب و البريد الالكتروني و غير ذلك

يستطيع أن ينتفع به الناس في جميع الدنيا من خلال كتاب علمي تنشره أو موعظة تذكر بها أو سنة مهجورة تحييها

تبادل الأخبار و المحتوى المعرفي بين اكبر عدد ممكن من الناس

التعارف و التواصل الاجتماعي

تغيير سلوك الناس من مجرد القراءة إلى الإسهام في المحتوى وتبادل الخبرات

يساعد على التواصل الاجتماعي من خلال قضاء الوقت مع الآخرين

يساعد على اكتشاف الأشخاص و الأفكار و المواقف و القدرات الشخصية

¹ خيرية ونجاة : نفس المرجع السابق ص 27-28

² حسنين شفيق : الاعلام الجديد والجرائم الالكترونية ((التسريبات ، التجسس ، الارهاب الالكتروني)) دار فكر وفن للطباعة والنشر ، ب ط ، مدينة السادس من اكتوبر ، 2015 ، ص 66-68

³ على محمد شوقي : الفيسبوك (ادابه ، احكامه) مكتبة الرجاء للطباعة والنشر ، ب بلد نشر ، 2017 ، ص 6-7

سرعة تبادل المعلومات و الأخبار

يمكنك من استخدام التطبيقات و الاستقصاءات و المشاركة مع الآخرين
جلب الزوار و المعجبين لموقع الشخص أو الجهة بربطه مع صفحة الفيسبوك
الحصول على الحافز الاجتماعي و تشجيع الآخرين

تبادل التهاني و التوصيات و المذكرات المشتركة بين الأشخاص.¹

الخدمات التي يقدمها الفيسبوك :

-التقاء الأصدقاء القدامى و كذلك الأصدقاء الجدد

-تبادل آخر الأنباء و التطورات مع الأصدقاء

-تبادل الصور و مقاطع الفيديو و غيرها

-تتمثل هذه الخدمات كذلك في الرسائل و هي خاصة يتيحها الفيسبوك بشكل مبسط و

سهل للغاية لكل الأصدقاء

-كذلك بإمكان أي شخص لديه صفحة شخصية على الفيسبوك أن يثبت المناسبات الهامة

التي تخصه و عائلته و يرغب بحضور او مشاركة الأصدقاء معه فيها .

- بإمكان صاحب الصفحة أن يضيف من يريد و يحذف من لا يريد من القائمة .

-تكوين البومات صور خاصة بالمشارك و عائلته و أصدقائه و يكون متاح للأصدقاء

الآخرين الاطلاع عليها

-يقدم الفيسبوك خدمات أخرى أيضا و هي إمكانية إضافة روابط مهمة للمستخدم مثل :

مواقع الفيديو المفضلة و مواقع مهنية و ثقافية

-ومن يرغب في التسلية فتوجد في شبكة الفيسبوك الآلاف من الألعاب المسلية و

بالإمكان اللعب فيها منفردا أو ضمن مجاميع من الأصدقاء²

¹ حسنين شفيق : نفس المرجع السابق ، ص 247-248

² علاء الدين محمد العفيفي : نفس المرجع السابق ، ص 166-167

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

التمهيد

أولاً: تعريف التحصيل الدراسي

ثانياً: أنواع التحصيل الدراسي

ثالثاً: عوامل التحصيل الدراسي

رابعاً: مبادئ التحصيل الدراسي

خامساً: أهداف التحصيل الدراسي

سادساً: انعكاسات ونتائج تدني مستوى التحصيل الدراسي

سابعاً: أهمية التحصيل الدراسي

ثامناً: خصائص التحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

التمهيد

إن مفهوم التحصيل الدراسي من أكبر المفاهيم تداولاً ليس فقط في الدراسة وإنما كل الأوساط الإنتاجية والمعرفية والزراعية ولكن من أهم الأوساط العلمية والعملية الأكثر استخداماً له وسط التربية والتعليم ، لأن له جانب هام باعتباره الطريق الإجباري لاختيار نوع الدراسة والمهنة وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الفرد والمكانة الاجتماعية التي ونظرته لذاته وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه .

أولاً: تعريف التحصيل الدراسي

المفهوم اللغوي : جاء في لسان العرب حصل " الحاصل من كل شيء ، ما بقي وثبت وذهب ما سواء يكون في الحساب والأعمال ونحوها حصل الشيء يحصل حصولاً ، والتحصيل تميز ما يحصل ، تحصل الشيء تجمع وثبت¹

التعريف الاصطلاحي للتحصيل الدراسي

هو مجموع النقاط أو المعدلات التي تحصل عليها التلميذ نتيجة لجهد مبذول طول الفترة الدراسية بواسطة الاختبارات الفصلية .²

وكذلك هو مصطلح يدل على ما يكتسبه الشخص من مهارات فكرية أو غير فكرية في مجال معين نتيجة قيامه بالنشطة معينة أو نتيجة مروره بتجارب خاصة ، ويعني الثمرة التي يحصل عليها التلميذ أو الطالب في نهاية متابعته لبرنامج دراسي معين³

يعرفه سيد خير الله هو كل متقدمه المدرسة من تعلم مبرمج ويقاس عن طريق اختبارات فصلية ويعرف في أحر السنة أو الفصل بالمجموع العام لدراسات التلميذ في كل الموارد

ويعرفه عبد السلام غفار التحصيل الدراسي هي كل التغيرات التي تطرأ على مستوى أداء الفرد نتيجة حدوث عمليات عقلية داخلية وممارسة عمل معين .

ويعرفه روبرت لافون هو المعارف ومفاهيم التي اكتسبت من طرف التلميذ في اطار برنامج دراسي وهي مرتبطة بتكليف التلميذ مع المحيط وعمل المدرسي وهي ليست ناتجة عن التطور العقلي الراشد بل للنمو والمعرفة والتحصيل الدراسي يمثل كذلك مستوى

¹ برو محمد : أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دراسة نظرية ميدانية للطلبة

الجامعين والمشتغلين بالتربية والتعلم، دار الأمل للطباعة والنشر، دون دار النشر، 2010، د- ط، ص 206.

² محمد جاسم محمد" سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية وأفاق التطوير العام " دار الثقافة عمان ، ب ط ، سنة 2008م ، ص 268.

³ مولاي بوخيلي محمد" نطق التحفيز وعلاقتها بالتحصيل المدرسي" ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر

ط 0200-422م ، ص 325

محدد من الأداء والكفاءة في العمل الدراسي ، ويقوم من طرف المعلمين بواسطة الاختبارات المقننة¹

ويشير الفراهيدي (2005م) في "كتاب العين" إلى أن الفعل حصل يعنى بقي وثبت والتحصيل هو تمييز ما يحصل .

وتعرفه رمزية الغريب (19) بان التحصيل الدراسي هو الانجاز التحصيلي للتلاميذ في مادة دراسية معينة أو مجموعة من المواد المقدر بالدرجات طبقا لامتحانات التي تجريها المدرسة في آخر السنة.²

ثانيا: أنواع التحصيل الدراسي

1- التحصيل الدراسي الجيد : ان النجاح الدراسي متصل مباشر بالتحصيل الدراسي ونقصد بهذا بلوغ التلميذ مستوى معين من التحصيل الذي عملت المدرسة من اجله والنجاح المدرسي هي كلمة تعني فئة من التلاميذ من مستوى معين ومتفوق في مختلف المواد الدراسية³

2- التحصيل الدراسي المتوسط :

هذا النوع من التحصيل يكون الدرجة المتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانات التي يمتلكها ويكون أدائه متوسط

3- التحصيل الدراسي الضعيف :

عرف حامد زهران التأخر الدراسي بأنه مشكلة تربوية اجتماعية نفسية وهي انخفاض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط وله نوعان تأخر دراسي عام ويرتبط

¹ منيرة زلوف " اثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي "دار هومه للنشر والطباعة ، ب ط ، صنف 492/5، سنة 2014 ص 46-45

² الشايب خالد : " علاقة الصلابة النفسية بالتحصيل الدراسي لطالب التربية البدنية ورياضة مذكرة المقدمة للاستكمال متطلبات شاهدة ماستر أكاديمي ، قسم النشاط البدني الرياضي التربوي شعبة تربية حركية ، تخصص التربية الحركية لدى الطفل المراهق ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2018-2016 ، ص 32 .

³ منيرة زلوف : ' نفس المرجع السابق ' ص 47.

بانخفاض نسبة الذكاء وتكون ما بين (75-70). وتأخر دراسي خاص في مادة بعينها كالحساب مثلا ويرتبط بنقص القدرة¹.

ثالثا: عوامل التحصيل الدراسي :

1 عوامل داخلية :

الذكاء : إن اللجوء إلى استعمال نسبة الذكاء هو السبيل الوحيد أو الطريق الوحيد الذي يمكننا من معرفة مدى تأثير هذه القدرة على التحصيل الدراسي ، ويبدو بالإضافة إلى كل هذا . إن حاصل الذكاء كما تقيسه المقاييس المتخصصة يمتلك قدرة عالية في مجال التنبؤ بالتحصيل التربوي ، وذلك هو ما يصرح به (راترومادج) حينما يقولان بان "دراسات عديدة قد أثبتت أن اختبارات الذكاء الجيدة تستطيع ذلك.

الشخصية : الشخصية كما عرفها "لازاروس " هي عبارة عن التراكيب والعمليات السيكولوجية الثابتة التي تنظم الخبرة الإنسانية وتشكل أفعال الفرد واستجاباته للبيئة التي يعيش فيها ، وبطبيعة الحال فإن محاولتنا الهادفة إلى الربط ما بين العوامل الشخصية والتحصيل الدراسي سوف لن يتعدى مداها دراسة الآثار التي يمكن أن تتمخض عن البعض من هذه العوامل ، لاعتنا كلها وذلك بسبب تعذر الإحاطة بكافة العوامل الشخصية من ناحية وبسائر ماتحدثه هذه الأخيرة من تأثيرات عن التحصيل من ناحية أخرى ، ومن هنا تم التوصل عن طريق عدد من الدراسات إلى أن هناك ارتباطا وثيقا بين الانبساط والنجاح المدرسي في المدرسة . ومع تقدم التلميذ في دراسته وارتقائه إلى مستويات عليا من هذه الدراسة وكذلك العصبية والقلق ولاضطرابات النفسية والجسمية يؤدي إلى انخفاض التحصيل الدراسي.

¹ محمود يوسف الشيخ : مشكلات تربوية معاصرة مفهومها ومظاهرها ، اسبابها ، علاجها ، دار الفكر العربي ، ط 1 ، 2007-1427 ، ص 71 .

المكافآت : إن المكافأة قد تكون ذات طابع أخلاقي كما قد تكون ذات طابع اجتماعي ، فقيمة المكافأة بالنسبة لكل فرد تتوقف في نهاية المطاف على التقدير الجيد لكافة الظروف والاحتياجات و الملابس .

التحفيز : بقدر ما يمتلك الإنسان من قوة تحفيزية .في أي مجال كان .بقدر ما يكون مقدار إصراره عليه وما اجري من بحوث في هذا الميدان دليل واضح على ذلك "كما جاء على لسان "هوو" عندما قال "لي إحساس عميق بان العوامل التحفيزية تلعب دورا أساسيا في كل ما ينجزه الشخص وفي كل ما يصل إليه من نتائج ذات بال في مجالي التعلم والفكر " .

الأنماط السلوكية :

مثلا كالصدق قيمة أو خلق يصاغ في المناهج من خلال دروس معينة حتى يصبح سلوك معين المتعلم ' فكل امة تعد معلمها وطلابها وأجيالها من اجل الحفاظ على ثوابت حضارتها ومن اجل ديمومتها في كافة المجالات بهدف أحداث تغيير في سلوك المتعلم الذي هو هدف التعلم .¹

2 العوامل الخارجية والبيئية :

المكانة الاجتماعية . يشير بعض العلماء إلى أن تحصيل الأطفال المنحدرين من اسر فقيرة غالبا ما يكون اقل مستوى من تحصيل اقرانهم المنتمين إلى اسر ذات خلفية اجتماعية واقتصادية

راقية ففي 1964 أجريت دراسة توصل فيها "دوجلاس " إلى أن أبناء الطبقة الشغيلة .وأبناء العمال اليدويين على وجه الخصوص كانت نتائجهم المدرسية اضعف من نتائج اقرانهم ممن يشتغل أبائهم في وظائف غير يدوية .²

¹ مولاي بودخيلي محمد .: نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون الجزائر ، ط 2، 2004، ص332-325.

² مولاي بودخيلي محمد : . مرجع سابق ، ص 368.

الظروف الاجتماعية للأسرة : تسهم الظروف الاجتماعية للأسرة في قدرة الأبناء على التحصيل فكلما ساد الاستقرار العائلي و الجو الدافئ اثر ذلك بالإيجاب على مستوى تحصيلهم و العكس إذا زادت المشاحنات العائلية والقسوة في معاملة الأبناء وسوء التغذية سوف يؤدي او يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي فيؤدي بشروء التلميذ أو هروبه من المدرسة مما يترتب عليه ضعف التحصيل الدراسي

وقد قادت إحدى الدراسات في 1976 إلى أن هناك أدلة قوية على أن الظروف الاجتماعية الأسرية السيئة يمكن أن تعيق النمو الجسمي والانفعالي والذهني ... كما يمكن أن تؤثر بشكل سلبي على التحصيل الدراسي والسلوك الشخصي . إذ أبانت بعض الدراسات أن حجم الأسرة هو الآخر يمثل دورا كبيرا في التحصيل الدراسي "أي أن الأطفال المنتمين إلى الأسر ذات الحجم الكبير غالبا ما يكون انجازهم اقل مستوى من انجاز أو تحصيل نظرائهم المنحدرين من الأسر المحدودة العدد.¹

الأسرة ودورها التربوي : "المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوبا وخبر أملا"² ، حيث تعد الأسرة من الأوساط التربوية التي تقوم على تربية الطفل ورعايته وتزويدهم بالعادات والتقاليد والأعراف المتوارثة عن الأجداد والآباء و تعليمهم وتدريبهم قصد التكيف مع مجتمعاتهم ليكونو قدوة للآخرين وتشجيعهم على القراءة من خلال المعلومات التي يقدمها الكتاب المدرسي لكي تثري تحصيلهم الدراسي .³

المستوى الثقافي للأسرة: يؤدي انخفاض المستوى التعليمي للوالدين إلى التأخر الدراسي.⁴

¹ محمود يوسف الشيخ : مشكلات تربوية معاصرة مفهومها .مظاهرها ، أسبابها ، علاجها ، دار الفكر العربي .القاهرة ط 1 ، 1427-2007 ، ص 74 .

² القرآن الكريم : سورة الكهف ، الآية 46 ، ص 299 .

³ موسى عبد الكريم ابو سل : دور المربين في تعلم الابناء شركاء في التعليم ، كنوز المعرفة العلمية ، الاردن ، ط 1 ، 1432-2011 ، ص 31-16 .

⁴ محمود يوسف الشيخ : مشكلات تربوية معاصرة ، مفهومها ، مظاهرها ، أسبابها ، علاجها ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط 1 ، 1427-2007 ص 79 .

رابعاً: مبادئ التحصيل الدراسي

يقوم التحصيل الدراسي على مجموعة من المبادئ التي تعتبر أسس وقواعد عامة يسير عليها المربون على مختلف تخصصاتهم أثناء أدائهم لإعمالهم التربوية والبيداغوجية من أجل الزيادة في التحصيل الأكاديمي للتلاميذ ومساعدتهم على الانضباط وتحقيق التفوق ومن بين هاته المبادئ :

1/ الجزاء : أكدت الارتباطية والسلوكية أهمية مبدأ الجزاء في التعلم وعلى قدرته على استثارة دافعية المتعلم وتوجيه نشاطاته ، وهو شكلين إما الثواب وإما العقاب في دفع التلاميذ نحو الدراسة والإقبال عليها لكي يكون تحصيله الدراسي جيداً ولهذا مطلوب من الأساتذة استغلال كل المناسبات المحددة لتعزيز التلاميذ ويزداد التعلم ويتحسن النشاط ويتحقق التحصيل الدراسي المرغوب فيه .

2/ الدافعية : الدافعية عموماً هي "حالة داخلية لدى الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين " ، أما الدافعية للتعلم هي الحالة الداخلية والخارجية لدى المتعلم من أفكار ومعارف للوصول إلى تحقيق هدف معين ، وهذا كله من الوصول بالتلاميذ إلى التحصيل الإيجابي البناء الهادف الذي يمكنهم من تحقيق ذواتهم وأهدافهم ونجاحهم

3/ الحداثة : وهذا من خلال إخضاع المربي لتلاميذه باستمرار للمسائل و الأنشطة والخبرات الجديدة والمهارات التقنية العالية ، حتى يجد الواحد نفسه مضطراً لبذل المزيد من الجهد الفكري والمحاولات الجادة الواعية التي تساعد على تحقيق التحصيل الدراسي الجيد ، ويكون ذلك بالانفتاح على الخبرات والمهارات الجديدة ، والإحساس بالمشكلات القائمة .

4/ الواقعية : الكل يعلم أن العملية التعليمية تعتبر من العمليات الاجتماعية التي تتم في بيئة طبيعية واجتماعية ، لذلك يفترض ان يوفر داخل حجرة الدراسة كل الظروف الملائمة وان تكون المواد والأنشطة والخبرات الدراسية التي تقدم للتلاميذ مرتبطة بحياتهم

، وبما يدور حولهم في بيئتهم الاجتماعية من اجل تسهيل عملية التعلم ، والوصول بالتلاميذ إلى التحصيل الجيد يتطلب تحديد ومراعاة مختلف الظروف البيئية المادية والتربوية من اجل زيادة دافعية التحصيل لدى التلاميذ .

5/ الفاعلية : تتطلب العملية التعليمية الكفاءة والجهد والعمل الدائم الجاد من قبل هيئة التدريس سواء في استراتيجيات وأساليب التدريس او في إعداد الخبرات التعليمية وتقديمها أو في أساليب التقويم وغيرها : لان كل معلم او مدرس منهم يعتبر وسيطا تربويا مهما يتفاعل معه التلاميذ أطول ساعات يومهم الدراسي فهو بإمكانه إحداث التغييرات والتعديلات التي لاستطيع احد غيره وإتاحة الفرصة لكل تلميذ للمشاركة وتبادل وقبول النقد وغير ذلك مما يؤدي إلى تنب الفشل وتحقيق النجاح .

6/ الاهتمام : إن الرغبة والميول يولدان في نفس كل تلميذ ولا شك الاهتمام بالتعلم و الإقبال على الدراسة و المدرسة معا ، ويخلفان فيه النشاط والفاعلية ، فيقبل على تعلم ما يميل إليه ويبذل فيه الكثير من الجهد برغبة وتشوق ، الشيء الذي يجعله ويساعده على تذليل الصعوبات التي تصادفه ، فالاهتمام مبدأ ضروري الأخذ به لأنه كلما زاد اهتمام التلميذ بنشاط دراسي او خبرة ما زاد تحصيله الدراسي والعكس¹.

خامسا: أهداف التحصيل الدراسي :

- الوقوف على الفاعلية من اجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ بغية تحديد الحالة الراهنة لكل واحد منهم تكون منطلقا للعمل على زيادة فاعليته في المواقف التعليمية المقبلة
- الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من اجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم تلك بغية مساعدة كل منهم على التكيف السليم مع وسطه المدرسي ، ومحاولة الارتقاء بمستواه التعليمي .

¹ بروم محمد : اثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية ، دراسة ميدانية للطلبة الجامعيين والمشتغلين بالتربية والتعليم ، دار الامل ، د ب ، دط ، 1692-2010 ، ص 211-212

- قياس ماتعلمه التلاميذ من اجل اتخاذ اكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم أولا على مجتمعهم ثانيا
- تحديد وضعية اداءات كل تلميذ بالنسبة إلى ماهو مرغوب فيه ، اي مدى تقدمه او تقهقره عن النتائج المحصل عليها سابقا
- الكشف عن قدرات التلاميذ الخاصة من اجل العمل على رعايتها ، حتى يتمكن كل واحد منهم من توظيفها في خدمة نفسه ومجتمعه معا .
- تحسين وتطوير العملية التعليمية الخ .¹
- يتمكن التلميذ بالتحصيل الدراسي من معرفة مستواه الدراسي ورتبته او درجته مقارنة ذلك مع مستويات زملائه .
- يستطيع بواسطة الاساتذة معرفة الفروق الفردية التي يلجا اليها المعلمين .²

سادسا: انعكاسات ونتائج تدني مستوى التحصيل الدراسي :

تفرز ظاهرة تدني مستوى التحصيل الدراسي عدة نتائج على التلميذ بصفة عامة وذلك ما يؤثر سلبا على المردود العام للمنظومة التربوية ، فالضعف التحصيلي للتلاميذ يؤثر على نجاحهم الدراسي وما يتبع ذلك من هدر للطاقات البشرية التي تعد عماد تطور الامة وتقدمها مستقبلا في شتى المجالات ومن بين هذه النتائج نذكر:

- **تأخر التلميذ دراسيا :** يؤدي ضعف التحصيل الدراسي بكثير من التلاميذ إلى الفشل والرسوب في الامتحانات الفصلية أو السنوية التي تمثل المعايير الرئيسية للحكم على نجاح او رسوب التلميذ وإذا لم يتحصل التلميذ على النتائج التي تعبر عن مستوى مرتفع من التحصيل فان الإدارة المدرسية ومجلس الأقسام يحكمان على التلميذ بعدم أهليته للدراسة في مستوى أعلى ، فيؤدي به إلى التأخر عن زملائه الناجحين في آخر السنة نظرا لعدم مواكبته لمستوياتهم التحصيلية لأسباب أو أخرى فالتأخر الدراسي في حد ذاته

¹ برو محمد : نفس المرجع السابق .

² الاسود يعقوب ، منصور نور الدين : ، ماستر علم اج تربية ، حمه لخضر ، 2014-2015 .

يمثل تخلفا أو نقصا أو عدم اكتمال النمو التحصيلي للتلميذ مقارنة بالنمو المقبول الذي يحققه زملاؤه في نفس القسم وفي نفس المستوى بل وأكثر من ذلك فان التأخر الدراسي يعتبر نتيجة حتمية لضعف المستوى التحصيلي للتلميذ وقد يرتبط هذا التأخر بالمجموع الكلي للمواد أو يتعلق بمعدل مادة دراسية بدون سواها من المواد ومهما كان حجم التأخر التحصيلي للتلميذ ، فانه في نهاية الأمر يحكم عليه بالرسوب لعدم تحقيقه للحد الأدنى أو للمعدل العام الذي يسمح له بالانتقال إلى المستوى الأعلى ، وبالتالي إعادته للسنة الدراسية فيختلف عن أقرانه من نفس السن

- **سوء التوافق الدراسي :** تعد حالة سوء التوافق الدراسي من النواتج الحتمية ومن أهم المظاهرة التي يتصف بها في غالب الأحيان التلاميذ المتأخرون تحصيليا ، ذلك أن التلميذ في حالة مالم يحقق نتائج تحصيلية تساوي أو تفوق المعدل المحكي ، فقد تتولد لديه عقدة الشعور بالنقص أمام زملائه ، كما ينخفض مستوى تقدير الذات لديه فتتولد لديه نظرة سلبية نحو الذات و إذا تبع ذلك بإهمال المدرسي للتلميذ الذي يعاني من مشكلة ضعف التحصيل الدراسي وفي غالب الأحيان تحدث هذه الحالات بكثرة في مدارسنا فان التلميذ سينتقل الى المرحلة العزلة الذاتية فيظهر خاملا داخل القسم غير قادر على المشاركة في الأنشطة المدرسية ومع تكرار هذه الخبرة مع مرور الوقت فانه يتعرض مباشرة لحالة سوء التوافق الدراسي ولم تنتج حالته هذه إلا من جراء سوء نتائجه التحصيلية التي أوجدت الأسباب المؤدية إلى سوء التوافق الدراسي.¹

سابعا: أهمية التحصيل الدراسي :

يكتسي التحصيل الدراسي أهمية كبيرة بالنسبة للطالب أو أسرته أو مجتمعه ، فهو مهم للحياة وتقدم الفرد حيث يؤدي إلى إشباع حاجة الفرد وتحقيق التوافق النفسي ، وتقبل الفرد لذاته ، ومن ثم عدم الوقوع في مشكلات سلوكية قد تؤدي إلى اضطراب النظام داخل

¹ منيرة زلوف : اثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي ، دار هومة ، الجزائر ، ب ط ، صنف 492 / 5 ، 2014 ، ص 57 - 59 .

المؤسسة وخارجها ، كما أن التحصيل الدراسي يعتبر مؤشر لنجاح الفرد في الحياة المدرسية والحياة اليومية وهذا من خلال ما تنتجه لنا العملية التعليمية من خرجي الجامعات والمعاهد وغيرها وفقا لقدراتهم ومواهبهم من اجل تحقيق النجاح فالمستقبل .

الشايب خالد: علاقة الصلابة النفسية بالتحصيل الدراسي لطالب التربية البدنية والرياضة "دراسة ميدانية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة" ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ، شعبة التربية الحركية ، تخصص التربية الحركية لدى الطفل المراهق ، سنة 2016/2017 م ، ص 34 .

ثامنا: خصائص التحصيل الدراسي: ¹

- يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها .
- يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية والأدائية .
- التحصيل الدراسي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف ، ولا يهتم بالميزات الخاصة .
- التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية.²

² عبد الباسط عريف صادق حمادي ، استخدام تلاميذ الثانوية للفايسبوك وانعكاسه على التحصيل الدراسي من وجهة نظر المتعلمين ، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية الامير عبد القادر -تقرت -مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر ، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة ، ورقة 2015-2016 ص 22

خلاصة الفصل :

لقد قمنا في هذا الفصل بالتطرق الى تعريف التحصيل الدراسي واهم العوامل المؤثرة فيه والمبادئ العامة التي يقوم عليها للكشف على أداء المتعلمين من اجل تحسين مستواهم العلمي وتحقيق النجاح لهم ولمؤسستهم والرفع من مكانتها وتوضيح أهمية التحصيل وأهدافه بالنسبة للفرد والمجتمع ككل سواء فالحاضر أو المستقبل .

الفصل الرابع

الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولاً: مجالات الدراسة

ثانياً: المناهج والأدوات المستخدمة

ثالثاً: الأساليب الإحصائية

رابعاً : العينة وطريقة اختيارها

خلاصة الفصل

تمهيد:

يتجلى التكامل المنهجي بين الجانبين النظري والتطبيقي في التأثير الواضح الذي يحدثه الجانب النظري على الجانب التطبيقي ، إذ يقوم التوجه النظري للبحث على تحديد الطريقة المناسبة التي تبنى عليها الدراسة الميدانية فيجب علينا تباع المنهج المناسب الذي نستند عليه في إثبات صدق أو نفي الفرضية الموضوعية من قبل مجموعة من الأدوات والتقنيات للوصول إلى الأهداف المسطرة .

أولاً: مجالات الدراسة

أ المجال المكاني :ويقصد به المكان الذي أجريت فيه الدراسة الميدانية ، وقد تم إجراء الدراسة في متوسطتي رقان و بالضبط بمتوسطة مولاي عبد الله الرقاني و متوسطة صلاح الدين الأيوبي

ب- المجال الزمني :ويقصد به الفترة الزمنية التي في خلالها أجريت الدراسة ، وكانت مقسمة على النحو التالي :

-المرحلة الأولى : قمنا بزيارة للمتوسطتين مولاي عبد الله الرقاني و صلاح الدين الأيوبي بغرض الحصول على موافقة من المدير من اجل إجراء الدراسة الميدانية وكان ذلك بتاريخ 2018/11/19

-المرحلة الثانية : وفيها تم توزيع الاستمارات على التلاميذ بالمتوسطتين وكان ذلك بتاريخ 2019/1/5

ج- المجال البشري: ويتمثل في تلاميذ المتوسطتين محل الدراسة وعددهم 1071 تلميذ

ثانياً: المناهج والأدوات المستخدمة

أ - منهج الدراسة

المنهج في اللغة العربية : هو الطريق الواضح..طريق نهج : بين واضح ومنهج الطريق وضحه.

أما المنهج اصطلاحاً : فقد جاء ترجمة للكلمة الاجنبية (méthode) ويعني الطريقة أو الأسلوب أو الكيفية التي يصل بها الباحث أو العالم إلى نتائجه ، فهو وسيلة محددة توصل الى غاية معينة.

وقد استعمل أفلاطون كلمة المنهج لمعنى البحث أو المعرفة ، وكذلك أرسطو ، ومن ثم استعمل هذا اللفظ بمعنى طائفة من القواعد العامة المصاغة من أجل الوصول إلى الحقيقة في العلم.

وحاول كل من بيكون وديكارت ان يكشف المنهج المؤدي الى البحث عن الحقيقة في العلوم ،وبعد ذلك توالى الاهتمامات بالمنهج فأصبحت اما من اجل الكشف عن الحقيقة في حالة الجهل بها او البرهنة عليها للآخرين في حالة العلم بها وبهذا فهناك نوعان من المنهج : احدهما للكشف عن الحقيقة ويسمى منهج التحليل ، والآخر خاص بتعليمها بعد كشفها ويسمى بمنهج التركيب وقد اصبح المنهج علما مستقلا اطلق عليه : الميثودولوجي او علم المناهج .

يعتبر كذلك الطريقة الموضوعية التي يسلكها الباحث في دراسته ، او في تتبعه لظاهرة معينة من اجل تحديد ابعادها بشكل كامل ، حتى يتمكن من التعرف عليها وتمييزها ومعرفة اسبابها ومؤثراتها والعوامل المؤثرة فيها للوصول الى نتائج محددة .

المنهج : هو الطريقة او الاسلوب المتبع في البحث الذي يسلكه الباحث لدراسة سلوك ظاهرة معينة قصد الوصول الى كشف حقيقة تطورها والبحث عن حلول لمعالجة المشاكل المرتبطة بها ، فالبحث العلمي يتميز بقدرته على وصف وتحليل الظاهرة المدروسة ولذلك فان استخدام المنهج العلمي مفيد وضروري ، فمن خلال المنهج يمكن تحديد المشكلة بشكل دقيق يساعدنا على تناولها بالدراسة والبحث ، ويمكن من وضع الفروض المبدئية التي تساعدنا على حل المشكلة وأيضا يمكن المنهج من تحديد الاجراءات اللازمة لاختبار الفروض والوصول الى حل المشكلات والتحقق منها

أما عن دراستنا الميدانية فقد اخترنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم بالبحث عن اوصاف دقيقة للظاهرة المراد دراستها عن طريق مجموعة من الاسئلة :

- ما الوضع الحالي لهذه الظاهرة ؟.
- من اين نبدأ الدراسة ؟.
- ما العلاقة بين الظاهرة المحددة والظواهر الاخرى ؟.
- ما النتائج المتوقعة لدراسة هذه الظاهرة ؟

* **تعريف المنهج الوصفي** : يسمى بعبارة اخرى البحث الاحصائي حيث يقوم على جمع البيانات والمعلومات والتفاصيل حول المشكلة او الهدف المراد عمل البحث العلمي عنه ، ويجب على عدة تساؤلات مثل كيف وأين ومتى ولماذا ، فلو اردنا مثلا جمع البيانات عن كمية بيع المعروضات من سلعة معينة ومقدار الشراء منها ومن أي فئة سوف نحصل على العديد من الارقام التي قد تكون بلا معنى ولكن عن طريق التحليل الوصفي يتم جمع هذه البيانات وربطها مع بعضها البعض وفق قوانين مدروسة وتشكيل رسم بياني يمثل خط سير المبيعات على مدار السنين وعوامل التأثير عليه .

خطوات إجراء البحث الوصفي :

- تحديد الهدف او المشكلة وجمع كافة البيانات المتوفرة عنها .
- تحويل الهدف او المشكلة الى عبارة استفهامية والتي من شأنها ان تشكل تحديا للدماغ فيعمل على الانتجاية اكثر .
- وضع الفرضيات الاولية لحل هذه المشكلة ، وتكون بناء على دراسات سابقة للمشكلة .
- تطبيق الفرضيات على المشكلة ودراسة مدى تأثيرها على النتائج .
- جمع البيانات الناتجة ومطابقتها مع النتائج المفروضة .

انماط المنهج الوصفي :

- * الدراسة المسحية : وتقوم بجمع معلومات عامة عن الهدف مثل اجراء المسح الاجتماعي اول الحضور او الغياب في المدرسة .
- * الدراسات المتبادلة مثل الدراسات العليا.
- * الدراسات التتبعية او الارتباطية : وتعد هذه الدراسات طويلة الامد ، حيث تقوم بدراسة العديد من التصرفات والملاحظات وانطلاقا من طبيعة الدراسة الحالية وما تطلبه من قواعد لجمع البيانات لجانا إلى المنهج الوصفي التحليلي باعتباره من أحسن المناهج تلاؤما مع طبيعة المشكلة المطروحة بما تفرضه من خطوات دقيقة للوصول إلى نتائج علمية وموضوعية

ب- الأدوات المستخدمة: بعد الاطلاع على أدبيات البحث ارتأينا ان نعتمد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات الأزمة للدراسة باعتباره من أدوات البحث العلمي وقد اشتمل الاستبيان على ثلاثة محاور أساسية هي :

المحور الأول : محور البيانات الشخصية

المحور الثاني : محور تأثير شبكات التواصل الاجتماعي

المحور الثالث : محور التحصيل الدراسي

ثالثا: الأساليب الإحصائية:

يعتبر الإحصاء وسيلة أساسية في أي بحث علمي لأنه يساعد الباحث في معالجة وتحليل البيانات بطريقة علمية وموضوعية بما يتلائم مع الفرضية وهي :

الإحصاء الوصفي : ويشمل التكرارات والنسب المئوية

الإحصاء الاستدلالي : معامل الارتباط لبيرسون، و اختبار حسن المطابقة كاي مربع

رابعا : العينة وطريقة اختيارها

إن العينة التي تمثل مجتمع البحث تمثيلا حقيقيا هي العينة التي تتوفر فيها خصائص ذلك المجتمع ، حيث تتكون عينة البحث في الدراسة من تلاميذ الطور المتوسط اللذين يدرسون بمتوسطة مولاي عبد الله الرقاني وصلاح الدين الأيوبي برقان .

تعريف العينة : من اجل دراسة علمية لابد من وضع منهجية تتوافق مع طبيعة البحث ، في اطار هذه المنهجية يتم تحديد نوع العينة المختارة كأساس للبحث ، فيعرفها موريس انجرس على انها ذلك الجزء من مجتمع البحث الذي سنجمع من خلاله المعطيات في ميدان العلم ،نتطلع ان تسمح لنا العينة المتكونة من بعض العشرات ، المئات او الالاف من العناصر ، وذلك حسب الحالة ، الماخودة من مجتمع بحث معين بالوصول الى التقديرات التي يمكن تعميمها على كل مجتمع البحث الأصلي

نستطيع تعريفها كذلك على انها من أدوات التي يستخدمها الباحث عند قيامه بدراسة ميدانية على مجتمع كبير نسبيا ، وذلك لتوفير الوقت والجهد والمال على اعتبار ان ما

نصل اليه من نتائج بحثية على العينة لا تختلف كثيرا عن النتائج في حالة دراسة مجتمع العينة ككل ، وهذا لا يتأتى إلا اذا كانت الاجراءات التي اتبعها الباحث في تحديد العينة و اشتقاقاتها وسحب مفرداتها طريقة علمية صحيحة

- كما تعرفها الدكتورة جويده اعميرة في كتابها على انها جزء من السكان المعنيين بالدراسة والبيانات التي تجمع عنها تنطبق على ذلك المجتمع ، وهي تمثل نسبة مئوية منه.

حجم العينة: لقد اتبعنا طريقة موريس انجرس في اختيار حجم العينة حيث يقول انه اذا انحصر مجتمع البحث في اقل من مائة عنصر يجب الاستعلام عند جميع العناصر ، أما إذا انحصر من بعض المئات الى بعض الآلاف فيجب أخذ 50% كانت العينة التي قمنا باختيارها تحتوي على 50 فرد في كل متوسطة والعدد الإجمالي للعينة هو 100

طريقة اختيارها: لقد قمنا بالاعتماد في اختيار عينة الدراسة على طريقة العينة العشوائية الطبقيية حيث تعرف بأنها: وهي العينة التي يتم اختيارها بطرق عشوائية كما أنه يقترح قبل عملية الاختيار العشوائي تقسيم المجتمع الأم إلى طبقات ومن ثم نقوم بعملية الاختيار العشوائي لهذه الطبقات ويشترط عند سحبها ان يكون المجتمع غير متجانس بحيث نستطيع تحويله الى مجتمع متجانس عن طريق تقسيمه الى طبقات ، لنضمن مبدأ التجانس داخل كل طبقة .

وقد تم تقسيم أفراد العينة الخاصة بالدراسة التي قمنا بها الى طبقات حيث اخترنا من

متوسطة صلاح الدين الايوبي مايلي :

$$15 \approx 15.54 = 50 \times \frac{116}{373}$$

$$15 \approx 14.74 = 50 \times \frac{110}{373}$$

$$10 \approx 9.78 = 50 \times \frac{73}{373}$$

$$10 \approx 9.91 = 50 \times \frac{74}{373}$$

- أولى متوسط : 15 تلميذ .
- ثانية متوسط : 15 تلميذ .
- ثالثة متوسط : 10 تلاميذ.
- رابعة متوسط : 10 تلاميذ

اما فيما يخص متوسطة مولاي عبد الله الرقاني فكان الاختيار على النحو التالي :

$$19 \approx 18.62 = 50 \times \frac{260}{698}$$

$$9 \approx 9.38 = 50 \times \frac{131}{698}$$

$$13 \approx 12.96 = 50 \times \frac{181}{698}$$

$$9 \approx 9.02 = 50 \times \frac{126}{698}$$

طريقة تحديد عدد عناصر المستوى الأول:

$$\frac{75}{360} * 50 =$$

- أولى متوسط : 19 تلميذ .
- ثانية متوسط : 9 تلاميذ.
- ثالثة متوسط : 13 تلميذ.
- رابعة متوسط : 9 تلاميذ

خصائص عينة مجتمع الدراسة :لقد قمنا بتوزيع 107 استمارة استرجعنا منها 100 استمارة و عليه بلغ حجم العينة 100 عنصر

خلاصة الفصل :

نستنتج في الأخير أن الجانب الميداني يقوم على مجموعة من الأدوات والتقنيات التي تساعد الباحث القيام بدراسته على أكمل وجه دون أخطاء وإتباع الطريق السليم في البحث الذي يريد إجراؤه والتأكد من صحته وصدقه.

الفصل الخامس

عرض وتحليل النتائج

أولاً : عرض النتائج وتحليلها

جدول رقم 1: توزيع المبحوثين حسب الجنس

الفئة	التكرار	النسبة
ذكر	52	% 52
أنثى	48	% 48
المجموع	100	% 100

المصدر: معطيات البحث الميداني وفق مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSS V22
نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن فئة الذكور قد بلغت 52% بينما نسبة الإناث فقد بلغت نسبة 48% .

جدول رقم 2 : يمثل توزيع المبحوثين حسب السن

الفئة	التكرار	النسبة
12-11	28	% 28
14-13	46	% 46
أكثر من 14	26	% 26
المجموع	100	% 100

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن نسبة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم بين 12-11 بلغت نسبتهم 28 وهم يمثلون تلاميذ سنة أولى متوسط ثم تليها نسبة 46 بالنسبة للمبحوثين الذين أعمارهم من 14-13 وهم تلاميذ السنة الثانية متوسط ونسبة 26 للفئة التي بلغت أعمارهم أكثر من 14 وهم يمثلون تلاميذ الرابعة متوسط .

جدول رقم 3 : توزيع المبحوثين حسب الصف الدراسي .

الصف الدراسي	التكرار	النسبة
الأولى متوسط	34	34 %
الثانية متوسط	24	24 %
الثالثة متوسط	23	23 %
الرابعة متوسط	19	19 %
المجموع	100	100 %

المصدر: معطيات البحث الميداني وفق مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSS V22 من خلال الجدول المبين أعلاه نستنتج أن أفراد العينة من الصف الأولى متوسط وهو ما تمثله نسبة 34 % ، تليها الصف الثاني متوسط الذي بلغت نسبتهم 24% من وكذلك الصف الثالث متوسط بلغت نسبتهم 23% والصف الرابع متوسط بلغت نسبتهم 19% ومنه نلاحظ تناغم توزيع التلاميذ في منطقة رقان حسب مستويات الصفوف الدراسية.

جدول رقم 4: توزيع المبحوثين حسب المواد المفضلة لديهم

الفئة	التكرار	النسبة
المواد الأدبية	37	37 %
المواد العلمية	53	53 %
المواد الأجنبية	11	11 %
المجموع	100	100 %

المصدر: معطيات البحث الميداني وفق مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSS V22 من خلال الجدول أعلاه يمكن القول أن أفراد العينة اطلبهم يفضل المواد العلمية حيث بلغت نسبتهم 53% ، وهذا دليل على أن التلاميذ فالمتوسطتين يلون أهمية كبيرة بالنسبة لهاته المواد و، ثم يليها المواد الأدبية التي بلغت نسبتهم 37 %، أما بالنسبة للذين يفضلون

المواد الأجنبية قدرت نسبتهم ب 11% وهي نسب متقاربة ولا يوجد فرق كبير بينهما ويرجع ذلك للاهتمام داخل القسم

جدول رقم 5 : توزيع المبحوثين حسب امتلاكهم لحساب فيسبوك

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	50	50 %
لا	50	50 %
المجموع	100	100 %

المصدر: معطيات البحث الميداني وفق مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSS V22 من خلال الجدول يكمن أن نستنتج أن النسب متساوية بين التلاميذ الذين يمتلكون حساب فيس بوك وبين الذين لا يمتلكون في المتوسطين حيث بلغت نسبتهم 50 % .

جدول رقم 6 : توزيع المبحوثين منذ متى يمتلكون حساب فيسبوك

الفئة	التكرار	النسبة
لا يمتلكون حساب فيسبوك	50	50 %
أقل من سنة	19	19 %
من سنة إلى سنتين	14	14 %
من سنتين إلى ثلاث	8	8 %
من ثلاثة فأكثر	9	9 %
المجموع	100	100 %

المصدر: معطيات البحث الميداني وفق مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSSv22 من خلال الجدول المبين أعلاه نستنتج أن نسبة التلاميذ الذين لا يمتلكون حساب فيس بوك بلغت نسبتهم 50% ، في حين النسبة الأخرى للتلاميذ الذين يمتلكون حساب فيس بوك توزعت على حسب السنوات ولذلك نرى هناك من يمتلكه منذ أقل من سنة بلغت نسبتهم 19 % ، وتليها نسبة 14 % من الذين يمتلكونه من سنة إلى سنتين ، أما من

ثلاثة فأكثر بلغت نسبتهم 9 %، وهي نسبة متقاربة مع من لديهم فيس بوك من سنتين إلى ثلاث سنوات .

جدول رقم 7 : توزيع المبحوثين حسب مكان استخدام الفيسبوك

الفئة	التكرار	النسبة
لا يمتلكون حساب فيسبوك	50	50%
منزل	48	48%
مدرسة	1	1%
مقاهي انترنت	1	1%
المجموع	100	100%

المصدر: معطيات البحث الميداني وفق مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSSv22 من خلال الجدول نستنتج أن المبحوثين اللذين يستخدمون الفيس بوك في المنزل بلغت نسبتهم 48% ، وتليها نسب 1% من المبحوثين اللذين يستخدمون الفيس بوك في المدرسة و مقاهي الانترنت وهذا راجع لتوفر الانترنت في المنطقة التي توجد بها المتوسطتين بشكل سريع ، وكذلك لقوة وسرعة الشبكة داخل المنزل ولا يحتاج منه إلى صرف أموال ، على عكس الذين يستخدمونه فالمدرسة ومقاهي الانترنت هم فئة قليلة وهذا يثبت عدم استخدام الفيس بوك داخل القسم وكذلك نرى بان هاته الفئة صغيرة على أن تذهب إلى هاته المقاهي وربما يتطلب منه صرف أموال وكذلك يرجع إلى أن المدرسة يوجد بها ضعف فالوصول إلى الشبكة .

جدول رقم 8 : توزيع المبحوثين حسب أوقات استخدام الفيسبوك

الفئة	التكرار	النسبة
لا يمتلكون حساب فيسبوك	50	50%
في الإستراحة	15	15%
في كل الحصص	3	3%
خارج أوقات الدراسة	32	32%
المجموع	100	100%

المصدر: معطيات البحث الميداني وفق مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSSv22 من خلال الجدول يتبين لنا أن اغلب المبحوثين يستخدمون الفيس بوك خارج أوقات الدراسة حيث بلغت نسبتهم 32% وهذا مؤشر مهم جدا يثبت لنا أن التلاميذ لا يستخدمون الفيسبوك فالقسم ، أما بالنسبة للتلاميذ الذين بلغت نسبتهم 15% و 3% هم من يستخدمونه فالاستراحة و في كل الحصوص وهذا دليل على أن التلاميذ يلتزمون بالقوانين داخل المدرسة .

جدول رقم 9 : توزيع المبحوثين حسب الساعات التي يقضونها على الفيسبوك

الفئة	التكرار	النسبة
لا يمتلكون حساب فيسبوك	50	50 %
ساعة	33	33 %
من ساعتين إلى ثلاث ساعات	8	8 %
أكثر من 3 ساعات	9	9 %
المجموع	100	100 %

المصدر: معطيات البحث الميداني وفق مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSS v22 من خلال الجدول يمكن القول بان نسبة 33% من التلاميذ الذين يقضون ساعة واحدة على الفيس بوك وهذه النسبة مهمة جدا حيث تثبت لنا أن الفيسبوك ليس مهم بالنسبة لفئة في عمر المتوسط وليست لديهم اهتمامات كبيرة عبر الفيس بوك ثم يليها نسبة 9% من المبحوثين اللذين يقضون 3 ساعات فأكثر ، أما اللذين يقضون من ساعتين إلى ثلاث ساعات بلغت نسبتهم 8% وهي نسب متقاربة حيث أنها فئة قليلة جدا .

جدول رقم 10 : توزيع المبحوثين حسب قضاء الوقت على الفيسبوك أكثر من وقت

الدراسة

الفئة	التكرار	النسبة
لا يمتلكون حساب فيسبوك	50	50 %
نعم	13	13 %
لا	37	37 %
المجموع	100	100 %

المصدر: معطيات البحث الميداني وفق مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSSv22

من خلال الجدول المبين أعلاه نقول بان التلاميذ لا يقضون أوقات على الفيسبوك أكثر من الدراسة حيث تمثلت نسبتهم 37% وهي نسبة مشرفة حيث تبين لنا مدى أهمية الدراسة بالنسبة للتلاميذ لهاته الشريحة وراجع إلى الرقابة من الأهل لا أكثر فهم يستخدمونه للدراسة فقط ، في حين أن نسبة اللذين يقضون أوقاتهم على الفيسبوك أكثر من الدراسة هي 13% ، أما اللذين ليس لديهم حساب بلغت نسبتهم 50% وهي نسبة ضعيفة يمكن إرجاعها إلى عدم وجود رقابة من الأهل أو توفر الانترنت خارج المنزل مما يؤدي بهم إلى عدم الاهتمام بالدراسة فهم يستخدمونه للتعارف أو التسلية فقط .

جدول رقم 11 : توزيع المبحوثين حسب غرض استخدامهم للفيسبوك

الفئة	التكرار	النسبة
لا يمتلكون حساب فيسبوك	50	50 %
للتسلية	28	28 %
للتعارف	15	15 %
للاطلاع على المستجدات العلمية	6	6 %
للاطلاع على المستجدات العلمية	1	1 %
المجموع	100	100 %

المصدر: معطيات البحث الميداني وفق مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSSv22

من خلال الجدول المبين أعلاه أن نسبة 28% من التلاميذ الذين يستخدمون الفيس بوك في المتوسطتين للتسلية و هاته النسبة تعتبر مؤشرا ان الفيس بوك ليس مهم بالنسبة لهاته الفئة في المتوسط حيث أنهم لا يوجد لديهم اهتمامات مهمة كالتواصل مع الأستاذ أو الزملاء ، أما بالنسبة المبحوثين الذين يستخدمونه للتعرف بلغت نسبتهم 15% ، في حين أن نسبة 6% هم اللذين يستخدمونه للاطلاع على المستجدات العلمية وكذلك المبحوثين اللذين يستخدمونه للدراسة بلغت نسبتهم 1% وهنا يتبين لنا أن التلاميذ لا يستخدمونه داخل القسم .

جدول رقم: 12 توزيع المبحوثين حسب اثر الفيسبوك على التواصل المباشر مع

زملائهم

الفئة	التكرار	النسبة
لا يمتلكون حساب فيسبوك	50	50%
نعم	22	22%
لا	28	28%
المجموع	100	100%

المصدر: معطيات البحث الميداني وفق مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSSv22

من خلال الجدول المبين أعلاه نستنتج أن نسبة التلاميذ الذين لم يؤثر عليهم الفيس بوك في تواصلهم مع زملائهم حيث بلغت 28% وهي نسبة تدل على حسن استخدامهم للفيس بوك أو أنهم لم يكونوا صداقات جديدة أو أصبح هذا التلميذ كتوم ومنغلق ولا يحب الناس ، في حين أن الذين اثر عليهم الفيس بوك تمثلت نسبتهم ب 22% وهذا يمكن أن يكون من خلال أن التلميذ أصبح لديه أصدقاء كثر وأصبح اجتماعي ومتفاعل مع الناس .

جدول رقم 13: توزيع المبحوثين حسب زيادة تواصلهم مع زملائهم بسبب الفيسبوك

الفئة	التكرار	النسبة
لا يمتلكون حساب فيسبوك	50	50%
نعم	41	41%
لا	9	9%
المجموع	100	100%

المصدر: معطيات البحث الميداني وفق مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSSv22 من خلال الجدول المبين أعلاه نقول أن نسبة التلاميذ الذين زاد الفيس بوك من تواصلهم مع زملائهم بلغت نسبتهم 41% وهذا مؤشر يدل على أن هذا التلميذ قد اثر عليه الفيس بوك بشكل ايجابي حيث أصبح يمتلك شخصية جديدة ومتفاعلة مع المجتمع واكسبه قوة الشخصية وكذلك أصبح محبوب بين الناس ، في حين بلغت نسبة اللذين لم يزد الفيس بوك من تواصلهم مع زملائهم 9% وهي نسبة تدل على أن هذا التأثير كان بشكل سلبي على التلميذ حيث انه أصبح شخص غير اجتماعي ولا يحب الناس ويتسبب في مشاكل مع أصدقائه بسبب الفيسبوك .

جدول رقم 14 : توزيع المبحوثين حسب دور الفيسبوك في تغيير طريقة اللباس

وتسريحة الشعر لديهم

الفئة	التكرار	النسبة
لا يمتلكون حساب فيسبوك	50	50%
نعم	19	19%
لا	31	31%
المجموع	100	100%

المصدر: معطيات البحث الميداني وفق مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSSv22 من خلال الجدول المبين أعلاه نستنتج أن التلاميذ الذين لم يغير الفيس بوك في طريقة لباسهم وتسريحة الشعر لديهم قدرت نسبتهم 31% وهي نسبة مهمة تعبر لنا على أن

التلاميذ في هاته المرحلة لم يتأثروا بأي لاعبين أو ممثلين أو مشهورين على الفيس بوك ، على عكس نسبة المبحوثين اللذين غير الفيس بوك في طريقة لباسهم وتسريحة شعرهم 19% حيث يدل هذا على أن هناك فئة قليلة من اثر عليها الفيس بوك ربما لانعدام الرقابة من الأهل أو تأثره بأصدقاء له أو لاعبين وغيرهم .

جدول رقم:15 توزيع المبحوثين حسب اللغة المفضل استخدامها في التواصل عبر

الفيسبوك

الفئة	التكرار	النسبة
لا يمتلكون حساب فيسبوك	50	50%
اللغة العربية	25	25%
اللغة الفرنسية	6	6%
اللغة الانجليزية	2	2%
العامية	17	17%
المجموع	100	100%

المصدر: معطيات البحث الميداني وفق مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSSv22 من خلال الجدول المبين أعلاه نستنتج أن التلاميذ الذين يفضلون استخدام اللغة العربية في التواصل عبر الفيس بوك بلغت نسبتهم 25% ، في حين أن المبحوثين الذين يستخدمون العامية في التواصل عبر الفيس قدرت نسبتهم بـ 17% وهي نسب متقاربة حيث نرى بان التلاميذ في هاته المرحلة لم يتمكنوا من إتقان اللغات الأجنبية ولهذا يلجئون أو يفضلون اللغة العربية والعامية من اجل التواصل عبر الفيس بوك ، ثم تليها نسبة المبحوثين اللذين يستخدمون اللغة الفرنسية في التواصل عبر الفيس بوك وهي 6% ، وكذلك نسبة المبحوثين اللذين يستخدمون اللغة الانجليزية في التواصل عبر الفيس بوك هي 2% وهي نسبة قليلة جدا .

جدول رقم 16 : توزيع المبحوثين حسب المشاكل مع الأستاذ داخل القسم بسبب**الفيسبوك**

الفئة	التكرار	النسبة
لا يمتلكون حساب فيسبوك	50	50%
نعم	3	3%
لا	47	47%
المجموع	100	100%

المصدر: معطيات البحث الميداني وفق مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSSv22 من خلال الجدول نستنتج أن التلاميذ الذين ليست لديهم مشاكل مع الأستاذ بلغت نسبتهم 47% وهذا مؤشر مهم جدا يبين لنا عدم استخدام التلاميذ للفيس بوك داخل القسم ويثبت لنا أيضا أن التلاميذ يستخدمون الفيس بوك خار أوقات الدراسة ، أما المبحوثين اللذين لديهم مشاكل مع الأستاذ بسبب الفيسبوك بلغت نسبتهم 3% ربما هذا راجع إلى أن هاته الفئة القليلة من التلاميذ يعانون من مشاكل نفسية أو غيرها .

جدول رقم 17 : توزيع المبحوثين حسب ضرر أو مرض بسبب استخدام الفيسبوك

الفئة	التكرار	النسبة
لا يمتلكون حساب فيسبوك	50	50%
نعم	5	5%
لا	45	45%
المجموع	100	100%

المصدر: معطيات البحث الميداني وفق مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSSv22 من خلال الجدول المبين أعلاه نقول بان المبحوثين الذين ليس لديهم ضرر بسبب استخدام الفيس بوك قدرت ب45% وهذا راجع إلى عدم التصريح بالمرض أو عدم فهم التلميذ لتشخيص المرض بالضبط ، في حين المبحوثين الذين أجابوا بنعم وصرحوا بأنه فعلا هناك ضرر بسبب الفيس بوك بلغت نسبتهم 5% وهم فئة قليلة جدا .

جدول رقم 18 : توزيع المبحوثين حسب الأعراض الجسمية التي أصابتهم جراء استخدامهم الفيسبوك

الفئة	التكرار	النسبة
لا يمتلكون حساب فيسبوك	50	50%
نعم	6	6%
لا	44	44%
المجموع	100	100%

المصدر: معطيات البحث الميداني وفق مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSSv22 من خلال الجدول المبين أعلاه نستنتج أن التلاميذ الذين ليست لديهم أعراض جسمية جراء استخدامهم للفيس بوك بلغت نسبتهم 44% وهذا مؤشر يدل على أن المبحوثين لا يستخدمون الفيسبوك أكثر من ساعة ويثبت أيضا أنهم يقضون أوقاتهم فالدراسة أكثر من الفيسبوك وهي نسبة مهمة جدا ، على عكس المبحوثين الذين أصابتهم أعراض جسمية جراء استخدامهم للفيس بوك حيث قدرت نسبتهم 6% .

جدول رقم 19: توزيع المبحوثين حسب نوع الأعراض الجسمية التي أصابتهم جراء استخدام الفيسبوك

الفئة	التكرار	النسبة
ليست لديهم أعراض	96	96%
نعم	2	2%
صداع	1	1%
عظام	1	1%
المجموع	100	100%

المصدر: معطيات البحث الميداني وفق مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSSv22 من خلال الجدول المبين أعلاه نلاحظ أن غالب المبحوثين قالوا بان ليست لديهم أعراض حيث بلغت نسبتهم 96% ، في حين المبحوثين الذين يعانون من الأعراض الجسمية

جراء استخدامهم للفييس بوك تمثلت نسبتهم بـ 2% وهذا مؤشر يثبت لنا أن التلاميذ لم يقدروا على تشخيص حالاتهم وعدم فهمها ، في حين أن الذين يعانون من مشكل بلغت نسبتهم 1 % وهم فقط من استطاعوا فهم حالتهم وتشخيصها لحالة الصداع والعظام .

جدول رقم 20 : توزيع المبحوثين حسب الأعراض النفسية التي أصابتهم جراء

استخدامهم للفييسبوك

الفئة	التكرار	النسبة
لا يمتلكون حساب فييسبوك	50	50%
نعم	5	5%
لا	45	45%
المجموع	100	100%

المصدر: معطيات البحث الميداني وفق مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSSv22 من خلال الجدول المبين أعلاه نستنتج أن التلاميذ الذين لم يصرحوا بان ليست لديهم أية أعراض نفسية جراء استخدامهم للفييس بوك تمثلت نسبتهم بـ 45% وهذا ، في حين أن 5 % من صرحوا بوجود أعراض .

الجدول رقم: 21 توزيع المبحوثين حسب نوع الأعراض النفسية التي أصابتهم جراء

استخدامهم الفييسبوك

الفئة	التكرار	النسبة
لا يوجد	99	99%
قلق	1	1%
المجموع	100	100%

المصدر: معطيات البحث الميداني وفق مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSSv22 من خلال الجدول المبين أعلاه نستنتج أن هناك 5 حالات من يمتلكون مرض نفسي ولكن حالة واحدة أجابت عن المرض وهذا قد يكون راجع إلى عدم فهم الحالة ، في حين أن المبحوثين الذين يعانون من قلق جراء استخدامهم للفييس بوك تمثلت نسبتهم في 1% .

جدول رقم 22 : توزيع المبحوثين حسب رأيهم في الاستغناء عن الفيسبوك

الفئة	التكرار	المجموع
لا يمتلكون حساب فيسبوك	50	50%
نعم	22	22%
لا	28	28%
المجموع	100	100%

المصدر: معطيات البحث الميداني وفق مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSSv22 من خلال الجدول الموضح أعلاه يمكن القول بان هناك نسب متفاوتة بين التلاميذ حيث قدرت نسبة الذين يستطيعون الاستغناء على الفيس %22، في الذين لا يستطيعون الاستغناء عنه بلغت نسبتهم 28 وهذا راجع على حسب استخدام كل واحد وكذلك يرجع إلى الرغبة الشخصية وحرية كل شخص وميوله.

جدول رقم 23 : توزيع المبحوثين حسب الالتزام بوقت الدخول إلى المدرسة

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	95	95%
لا	5	5%
المجموع	100	100%

المصدر: معطيات البحث الميداني وفق مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSSv22 من خلال الجدول المبين أعلاه نلاحظ أن اغلب المبحوثين يلتزمون بوقت الدخول للمدرسة بنسبة 95% ، في حين تقابلها نسبة 5% من المبحوثين الذين لا يلتزمون بوقت الدخول للمدرسة وهذا راجع لاحترام التلاميذ للقوانين في المتوسطتين برقان وهذا مؤشر مهم جدا ويدل على أن هناك انضباط تلاميذ داخل وخارج المؤسسة والمراقبة المستمرة من الأهل.

جدول رقم 24 : توزيع المبحوثين حسب معدلهم في الفصل الأول

الفئة.	التكرار	النسبة
اقل من 10	31	%31
بين 10-13	33	%33
من 14-16	28	%28
أكثر من 16	8	%8
المجموع	100	%100

المصدر: معطيات البحث الميداني وفق مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSSv22 من خلال الجدول المبين أعلاه يتضح لنا بان هناك نسب متفاوتة بين معدلات التلاميذ حيث بلغت نسبة التلاميذ الذين تتراوح معدلاتهم ما بين 10-13 %33 وهم يمثلون فئة التلاميذ متوسطي المستوى ، في حين أن المبحوثين الذين تراوحت معدلاتهم اقل من 10 بلغت نسبتهم %31 وهم تلاميذ يمثلون فئة ضعاف المستوى فهي نسب تعبر أو تدل على أن الفيسبوك قد اثر بشكل سلبي على نتائجهم فهم غير متفوقين ، ويليها نسبة %28 من المبحوثين الذين تراوحت معدلاتهم بين 14-16 وهم يمثلون فئة التلاميذ ذوي المستوى الجيد ، وتليها أيضا نسبة %8 من المبحوثين الذين تراوحت معدلاتهم أكثر من 16 هم من التلاميذ الذين ليس لديهم فيس بوك ومتفوقين دراسيا ويمثلون تلاميذ الذين لديهم مستوى ممتاز .

جدول رقم 25 :توزيع المبحوثين حسب معدلهم في الفصل الثاني

الفئة	التكرار	النسبة
اقل من 10	18	%18
بين 10-13	52	%52
من 14-16	16	%16
أكثر من 16	14	%14
المجموع	100	%100

المصدر: معطيات البحث الميداني وفق مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSSv22

من خلال الجدول المبين أعلاه نستنتج أن التلاميذ الذين تتراوح معدلاتهم بين 10-13 نسبتهم دائما هي الأولى وهذا دليل على أن الفيسبوك قد اثر على نتائجهم وكذلك بالنسبة للمبحوثين الذين تراوحت معدلاتهم اقل من 10 بلغت 18% فنجدهم غير متفوقين إلى حد كبير ولديهم تحصيل دراسي ضعيف ، ويليها نسبة 16% من المبحوثين الذين تراوحت معدلاتهم بين 14-16، ثم تليها أيضا نسبة 14% من المبحوثين الذين بلغت معدلاتهم أكثر من 16 حيث يعود هذا المؤشر إلى عدم امتلاك التلاميذ فيس بوك لذا نجدهم متفوقين دراسيا ولديهم تحصيل جيد .

جدول رقم 26 : توزيع المبحوثين حسب اتجاه تغير نتائجهم بعد استخدامهم للفيسبوك

الفئة	التكرار	النسبة
لا يمتلكون حساب فيسبوك	50	50 %
اتجاه ايجابي	37	37 %
اتجاه سلبي	13	13 %
المجموع	100	100 %

المصدر: معطيات البحث الميداني وفق مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSSv22 من خلال الجدول الموضح أعلاه يتبين لنا أن نسبة التلاميذ الذين تغيرت نتائجهم بشكل ايجابي بلغت 37% ، في حين بلغت نسبة التلاميذ الذين تغيرت نتائجهم بشكل سلبي 13% وهذا مؤشر يدل على أن استخدام الفيسبوك أو امتلاكه يؤثر على التحصيل الدراسي على حسب الاستخدام.

جدول رقم 28 : توزيع المبحوثين حسب احترام القوانين الداخلية للمؤسسة

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	97	97 %
لا	3	3 %
المجموع	100	100 %

المصدر: معطيات البحث الميداني وفق مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSSv22

من خلال الجدول يتضح لنا أن جل التلاميذ يلتزمون بالقوانين الداخلية للمؤسسة بلغت نسبتهم 97% وهذا مؤشر مهم جدا ومشرف بالنسبة للمتوسطتين برقان ويؤكد على أهمية الانضباط واحترام من قبل التلاميذ ، في حين الذين لا يحترمون القوانين بلغت نسبتهم 3% وقد يكون راجع إلى عدم المراقبة من الأهل أو أسباب أخرى .

جدول رقم 29 : توزيع المبحوثين حسب معدل غيابهم في الأسبوع

الفئة	التكرار	النسبة
ولا مرة	75	75 %
مرة واحدة	14	14 %
مرتين فأكثر	11	11 %
المجموع	100	100 %

المصدر: معطيات البحث الميداني وفق مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSSv22 من خلال الجدول يتبين لنا بان نسبة التلاميذ الذين لا يتغيبون ولا مرة في الأسبوع بلغت 75% وهي نسبة مهمة جدا حيث تثبت لنا أهمية الانضباط والالتزام بالقوانين الداخلية للمؤسسة في منطقة رقان أما بالنسبة للذين يتغيبون مرة أو مرتين بالأسبوع كانت نسبتهم متقاربة حيث بلغت 14% و11% .

جدول رقم:30 توزيع المبحوثين حسب استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي

للتواصل مع الأستاذ خارج ساعات العمل

الفئة	التكرار	النسبة
لا يمتلكون حساب فيسبوك	50	50 %
نعم	12	12 %
لا	38	38 %
المجموع	100	100 %

المصدر: معطيات البحث الميداني وفق مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSSv22

من خلال الجدول المبين أعلاه نستنتج أن نسبة التلاميذ الذين لا يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع الأستاذ بلغت 38% في حين أن الذين يستخدمونه بلغت نسبتهم 12% وهذا مؤشر مهم يثبت لنا عدم استخدام الفيس بوك داخل القسم واستخدامه خارج أوقات الدراسة أو في المنزل وهذا لغرض التسلية فقط.

جدول رقم 31 : العلاقة بين معدل التلميذ في الفصل الأول وامتلاكه لحساب فيسبوك

معدل التلميذ في الفصل الاول						
المجموع	اكثر من 16	من 14-16	من 10-13	اقل من 10		
50	6	11	18	15	ت	امتلاك حساب فيسبوك
100%	12%	22%	36%	30%	%	
50	2	17	15	16	ت	لا
100%	4%	34%	30%	32%	%	
100	8	28	33	31	ت	المجموع
% 100	8%	28%	33%	31%	%	

المصدر: معطيات البحث الميداني وفق مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSS V22 نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه أن اتجاهه العام والمقدر ب 33% يمثل نسبة التلاميذ الذين تنحصر معدلاتهم بين 10-13.

وعند إدخالنا للمتغير المستقل المتمثل في امتلاك التلميذ حساب فيسبوك نجد أن الجدول قد حافظ على اتجاهه ب 36% للذين يمتلكون حساب فيسبوك و 30% للتلاميذ الذين لا يمتلكون حساب فيسبوك مقابل 22% عند فئة التلاميذ الذين تنحصر معدلاتهم من 14-16 و 34% عند نفس الفئة بالنسبة للتلاميذ الذين لا يمتلكون حساب فيسبوك.

تبين المعطيات أن نسبة مهمة من التلاميذ الذين لا يمتلكون حساب فيسبوك لديهم معدلات جيدة تنحصر بين 14-16 ، مقابل نسبة مهمة أيضا بالنسبة للتلاميذ الذين لديهم معدلات

متوسطة تنحصر بين 10-13 وبالتالي و وفق نتائج إختبار حسن المطابقة khui deux غير الدالة نقول بأنه امتلاك حساب فيسبوك عند التلميذ لا يؤثر بشكل كبير على نتائجه.

جدول رقم 32 : العلاقة بين معدل التلميذ في الفصل الثاني وامتلاكه لحساب فيسبوكا

معدل التلميذ في الفصل الثاني					
المجموع	أكثر من 16	من 14-	من 10-	أقل من 10	
ع		16	13	10	
100	7	5	31	17	نعم
%100	%14	%10	%62	%14	
50	7	11	21	11	لا
%100	%14	%22	%40	%22	
100	14	16	52	18	المجموع
%100	%14	%16	%52	%18	ع

المصدر: معطيات البحث الميداني وفق مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSS V22 نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه أن اتجاهه العام والمقدر ب 52% يمثل نسبة التلاميذ الذين تنحصر معدلاتهم بين 10-13 .

وعند إدخالنا للمتغير المستقل والمتمثل في امتلاك حساب فيسبوك نجد أن الجدول قد حافظ على اتجاهه ب: 62% للذين يمتلكون حساب فيسبوك و 40% للتلاميذ الذين لا يمتلكون حساب فيسبوك مقابل 10% عند فئة التلاميذ الذين تنحصر معدلاتهم من 14-16 و 22% عند نفس الفئة بالنسبة للتلاميذ الذين لا يمتلكون حساب فيسبوك ، أما نسبة 14% نجدها عند التلاميذ الذين تتراوح معدلاتهم أكثر من 16 وهي نسبة متماثلة بين الفئة التي تمتلك حساب فيسبوك والتي لا تمتلك الحساب.

توضح المعطيات أن نسبة مهمة من التلاميذ الذين لا يمتلكون حساب فيسبوك لديهم معدلات جيدة تنحصر بين 14-16 ، مقابل نسبة مهمة كذلك بالنسبة للتلاميذ الذين لديهم

معدلات متوسطة تنحصر بين 10-13 و نلاحظ أيضا أن نسبة الذين معدلاتهم أكثر من 16 تعتبر نسبة مهمة بين الذين يمتلكون حساب فيسبوك ومن لا يمتلكونه حيث أنها نسب متشابهة بالتالي ووفق نتائج اختبار حسن المطابقة khui deux غير الدالة نقول بان امتلاك حساب فيسبوك عند التلميذ لا يؤثر بشكل كبير على نتائجه حيث نلاحظ تقارب في النسب بين الفئة التي تمتلك فيسبوك والفئة التي ليس لديها حساب.

جدول رقم 33 : توزيع التزام التلميذ بالدخول إلى المدرسة وامتلاكه لحساب فيسبوك

المجموع	هل تلتزم بوقت الدخول الى المدرسة		نعم	هل تمتلك حساب فيسبوك
	لا	نعم		
50	4	46	ت	
%100	%8	%92	%	
50	1	49	ت	
%100	2%	%98	%	
100	5	95	ت	
%100	5%	%95	%	

نلاحظ من خلال معطيات الجدول اعلاه ان اتجاهه العام والمقدر ب 95% يمثل نسبة التلاميذ الذين يلتزمون بوقت الدخول الى المدرسة ، وعند ادخالنا للمتغير المستقل والمتمثل في امتلاك حساب فيسبوك نجد ان الجدول قد حافظ على اتجاهه ب 92% للذين يمتلكون حساب الفيسبوك و 98 بالنسبة للذين لا يمتلكون حساب فيسبوك .

تبين لنا معطيات الجدول اعلاه ان نسبة مهمة من التلاميذ اللذين لا يمتلكون حساب فيسبوك يلتزمون بوقت الدخول مع نسبة مهمة كذلك بالنسبة للذين لديهم حساب فيسبوك ويلتزمون بوقت الدخول الى المدرسة وعليه وطبقا لنتائج اختبار حسن المطابقة khui deux غير الدالة نقول بان امتلاك حساب فيسبوك لا يؤثر بشكل كبير على التزام التلميذ

بوقت الدخول الى المدرسة

الجدول رقم 34: توزيع معدل غياب التلميذ في الأسبوع و امتلاكه لحساب فيسبوك

معدل غياب التلميذ في الأسبوع						امتلاك حساب فيسبوك
المجموع	مرتين فأكثر	مرة واحدة	ولا مرة			
50	5	11	34	ت	نعم	
%100%	10%	%22	%68	%		
50	6	3	41	ت	لا	
%100	%12	%6	%82	%		
100	11	14	75	ت	المجموع	
%100	%11	%14	%75	%		

المصدر: معطيات البحث الميداني وفق مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSS V22 تبين لنا معطيات الجدول أعلاه أن اتجاهه العام والمقدر ب : %75 يمثل نسبة التلاميذ الذين لم يتغيّبوا ولا مرة ، وعند إدخالنا للمتغير المستقل المتمثل في امتلاك التلميذ لحساب فيسبوك نجد أن الجدول قد حافظ على اتجاهه بنسبة :%82 للذين لا يمتلكون حساب فيسبوك و%68 للتلاميذ الذين يمتلكون حساب فيسبوك مقابل نسبة %22 عند فئة التلاميذ الذين تغيّبوا مرة واحدة ، و %12 عند التلاميذ الذين لا يمتلكون حساب فيسبوك وتغيّبوا أكثر من مرتين.

نلاحظ من خلال المعطيات أن نسبة مهمة من التلاميذ الذين لا يمتلكون حساب فيسبوك لم يتغيّبوا ولا مرة مقابل كذلك نسبة مهمة بالنسبة للتلاميذ الذين تغيّبوا مرة واحد ويمتلكون حساب فيسبوك وتقابلها الفئة التي تغيّبت من مرتين فأكثر حيث تعتبر أنها نسبة مهمة بين من يمتلكون حساب فيسبوك ومن لا يمتلكونه.

جدول رقم 35 : العلاقة بين معدل التلميذ في الفصل الاول وكم ساعة يقضيها على

الفيسبوك

معدل التلميذ في الفصل الاول						
المجموع	أكثر من 16	من 14-16	بين 10-13	أقل من 10		
50	2	17	15	16	ت	لا يمتلكون
%100	%4	%34	%30	%32	%	حساب فيسبوك
33	4	10	11	8	ت	ساعة
%100	% 12.1	% 30.3	% 33.3	24.2 %	%	كم ساعة تقضيها على الفيسبوك
8	1	-	4	3	ت	من ساعتين إلى ثلاث ساعات
%100	% 12.5	-	%50	37.5 %	%	
9	1	1	3	4	ت	أكثر من ثلاث ساعات
%100	% 11.1	% 11.1	% 33.3	44.4 %	%	
100	8	28	33	31	ت	المجموع
%100	%8	%28	%33	%31	%	

المصدر: معطيات البحث الميداني وفق مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSS V22

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه أن اتجاهه العام والمقدر ب : 33% يمثل نسبة التلاميذ الذين تنحصر معدلاتهم بين 10-13 ، وعند إدخالنا للمتغير المستقل المتمثل في الساعات التي يقضيها التلميذ على الفيسبوك نجد أن الجدول قد حافظ على اتجاهه ب: 50% للذين يقضون وقتهم من ساعتين إلى ثلاث ساعات و 33.3% بالنسبة للتلاميذ الذين يقضون وقتهم على الفيسبوك بين ساعة وأكثر من ثلاث ساعات ، مقابل نسبة 34% للتلاميذ الذين تنحصر معدلاتهم بين 14-16 ولا يمتلكون حساب فيسبوك و 30% من نفس

الفئة ويقضون ساعة على الفيسبوك ونسبة 11.1% للتلاميذ الذين يقضون أكثر من ثلاث ساعات ومعدلاتهم تنحصر بين 14-16 وأكثر من 16 ، تقابلها فئة أكثر من 16 ويقضون ساعة واحدة على الفيسبوك حيث بلغت نسبتهم 12.1% ونسبة 12.5% بالنسبة للتلاميذ الذين يقضون من ساعتين إلى ثلاث ساعات.

تبين معطيات الجدول المبين أعلاه أن نسبة مهمة من التلاميذ الذين لا يمتلكون حساب فيسبوك لديهم معدلات متوسطة بين 10-13 مقابل نسبة مهمة أيضا بالنسبة للتلاميذ الذين معدلاتهم بين 14-16 وأكثر من 16 ويقضون ساعة أو من ساعتين إلى ثلاث ساعات على الفيسبوك.

جدول رقم 36 : العلاقة بين معدل التلميذ في الفصل الثاني وكم ساع يقضيها على

الفيسبوك

معدل التلميذ في الفصل الثاني						
المجموع	أكثر من 16	من 14-	بين 10-	أقل من 10		
50	7	11	21	11	ت	لا يمتلكون حساب فيسبوك
%100	%14	%22	%42	%22	%	
33	5	5	20	3	ت	ساعة
100%	15.2%	15.2%	60.6%	9.1%	%	
8	1	-	5	2	ت	من ساعتين الى ثلاث ساعات
%100	% 12.5	-	% 62.5	%25	%	
9	1	-	6	2	ت	أكثر من ثلاث ساعات
%100	% 11.1	-	% 60.7	22.2%	%	
100	14	16	52	18	ت	المجموع
%100	%14	%16	%52	%18	%	

كم ساعة تقضيها على الفيسبوك

المصدر: معطيات البحث الميداني وفق مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSS V22

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه أن اتجاهه العام والمقدر ب : 52% يمثل نسبة التلاميذ الذين تنحصر معدلهم بين 10-13 ، وعند إدخالنا للمتغير المستقل والمتمثل في الساعات التي يقضيها التلميذ على الفيسبوك نجد أن الجدول حافظ على اتجاهه ب : 42% للذين لا يمتلكون حساب فيسبوك و 60.6% للتلاميذ الذين يقضون ساعة واحدة على الفيسبوك تليها نسبة 62.5% للذين يقضون وقتهم من ساعتين إلى ثلاث ساعات عليه و 60.7% ترجع إلى نسبة التلاميذ الذين يقضون أكثر من 3 ساعات على الفيسبوك ، مقابل نسبة 22% بالنسبة للتلاميذ الذين تنحصر معدلاتهم بين 14-16 ولا يمتلكون حساب فيسبوك و 15.2% من نفس الفئة ويقضون ساعة على الفيسبوك ، تقابلها نسبة 14% للتلاميذ الذين معدلاتهم أكثر من 16 ولا يمتلكون حساب فيسبوك ، بعدها نسبة 15.2% من نفس الفئة ويقضون ساعة واحدة على الفيسبوك وأخيرا نسبة 12.5% من نفس الفئة تعود إلى التلاميذ الذين يقضون وقتهم على الفيسبوك من ساعتين إلى ثلاث ساعات.

تبين لنا معطيات الجدول أن نسبة مهمة من التلاميذ الذين لا يمتلكون حساب فيسبوك لديهم معدلات جيدة تنحصر بين 14-16 وأكثر من 16 مقابل نسبة مهمة كذلك بالنسبة للتلاميذ الذين لديهم معدلات متوسطة تنحصر بين 10-13 وزعت حسب الساعات التي يقضونها على الفيسبوك .فبالتالي ووفق نتائج اختبار حسن المطابقة khui deux غير الدالة نلاحظ أن قضاء الوقت على الفيسبوك سواء كان ساعة واحد أو أكثر لا يؤثر بشكل كبير على النتائج.

جدول رقم 37 : توزيع التلاميذ حسب مدى التزامهم بوقت الدخول إلى المدرسة وكم ساعة يقضونها على الفيسبوك

لاتزام بوقت الدخول إلى المدرسة				لا يمتلكون حساب فيسبوك	كم ساعة تقضيها على الفيسبوك
المجموع	لا	نعم			
50	1	49	ت		
%100	%2	%98	%		
33	2	31	ت	ساعة	
%100	% 1.6	%9.93	%		
8	-	8	ت	من ساعتين الى ثلاث ساعات	
%100	-	100%	%		
9	2	7	ت	من 3 ساعات فأكثر	
%100	% 2.22	%8.77	%		
100	5	95	ت	المجموع	
%100	%5	%95	%		

المصدر: معطيات البحث الميداني وفق مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSS V22

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه أن اتجاهه العام والمقدر ب : 95% يمثل نسبة التلاميذ الذين يلتزمون بوقت الدخول إلى المدرسة ، وعند إدخالنا للمتغير المستقل والمتمثل في الأوقات التي يقضيها التلاميذ على الفيسبوك نلاحظ أن الجدول قد حافظ على اتجاهه العام ب : 98% للذين لا يمتلكون حساب فيسبوك ، و 93.9% نسبة التلاميذ الذين يقضون ساعة واحدة على الفيسبوك ، تليها نسبة 100% للتلاميذ الذين يقضون الوقت على الفيسبوك من ساعتين إلى ثلاث ساعات ، ونسبة 77% للذين يقضون وقتهم على الفيسبوك أكثر من ثلاث ساعات.

مقابل 22.2% بالنسبة للتلاميذ الذين لا يلتزمون بوقت الدخول ويقضون أكثر من ثلاث ساعات.

نلاحظ من خلال المعطيات أن نسبة مهمة من التلاميذ الذين لا يمتلكون حساب فيسبوك يلتزمون بوقت الدخول إلى المدرسة ، كذلك بالنسبة للتلاميذ الذين يقضون ساعة على الفيسبوك ويلتزمون بوقت الدخول إلى المدرسة تعتبر نسبة مهمة مقابل نسبة مهمة أيضا بالنسبة للذين لا يلتزمون بوقت الدخول إلى المدرسة ويقضون وقتهم على الفيسبوك أكثر من ثلاث ساعات، وبالتالي ووفقا لنتائج اختبار حسن المطابقة khui deux غير الدالة نقول بان الساعات التي يقضيها التلميذ على الفيسبوك لا تؤثر بشكل كبير على التزامه بالدخول إلى المدرسة .

جدول رقم 38: توزيع معدل غياب التلاميذ في الأسبوع وكم ساعة يقضيها على

الفيسبوك

المجموع	معدل غياب التلميذ في الأسبوع			لا يمتلكون حساب فيسبوك	كم ساعة تقضيها على الفيسبوك
	مرتين فأكثر	مرة واحدة	ولا مرة		
50	6	3	41	ت	
% 100	%12	%6	82%	%	
33	3	6	24	ت	ساعة
% 100	%1.9	%2.18	%7.72	%	
8	-	4	4	ت	من ساعتين الى ثلاث ساعات
%100	-	%50	% 50	%	
9	2	1	6	ت	من 3 ساعات فأكثر
%100	% 2.22	%1.11	%7.66	%	
100	11	14	75	ت	المجموع
%100	%11	%14	%75	%	

المصدر: معطيات البحث الميداني وفق مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSS V22

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه أن اتجاهه العام والمقدر ب 75% يمثل نسبة التلاميذ لم يتغيروا ولا مرة ، وعند إدخالنا للمتغير المستقل والمتمثل في الساعات التي يقضيها التلميذ على الفيسبوك نجد أن الجدول قد حافظ على اتجاهه ب : 82% للذين لا يمتلكون حساب فيسبوك و 72.7% للتلاميذ الذين يقضون ساعة واحدة على الفيسبوك ، تليها نسبة 50% بالنسبة للذين يقضون وقتهم على الفيسبوك من ساعتين إلى ثلاث ساعات و66.7% للتلاميذ الذين يقضون أكثر من ثلاث ساعات على الفيسبوك ، مقابل 12% عند فئة التلاميذ الذين تغيروا من مرتين فأكثر ولا يمتلكون حساب فيسبوك تليها نسبة 22.2% للتلاميذ الذين يقضون وقتهم على الفيسبوك لأكثر من ثلاث ساعات وتغيروا أكثر من مرتين .

تبين لنا المعطيات أن نسبة مهمة من التلاميذ الذين لا يمتلكون حساب فيسبوك لم يتغيروا ولا مرة ونسب مهمة كذلك موزعة على الفئة التي تقضي الوقت على الفيسبوك ساعة واحدة أو من ساعتين إلى ثلاث ساعات فأكثر ، مقابل نسبة مهمة أيضا بالنسبة للتلاميذ الذين تغيروا أكثر من مرتين ولا يمتلكون حساب فيسبوك والتلاميذ الذين يقضون أكثر من ثلاث ساعات وتغيروا أكثر من مرتين .

وبالتالي ووفقا لنتائج إختبار حسن المطابقة khui deux غير الدالة نقول أن الأوقات التي يقضيها التلميذ على الفيسبوك لا تؤثر بشكل واضح على معدل الغياب في الأسبوع نظرا لاحترامهم الوقت والحضور في القسم بالمقابل الفئة التي تغيبت أكثر من مرة ولا تمتلك حساب فيسبوك قد تكون لأسباب أخرى .

جدول رقم 39 : توزيع معدل التلاميذ في الفصل الاول وقضاء الوقت على الفيسبوك
أكثر من الدراسة

المجموع	معدل التلميذ في الفصل الاول				ت	لا	قضاء الوقت على الفيسبوك أكثر من الدراسة
	أكثر من	من 14 -	بين 10 -	أقل من 10			
50	16	16	13	16	ت	لا	
%100	4%	%34	%30	%32	%	يملكون حساب فيسبوك	
13	-	3	3	7	ت	نعم	
%100	-	%1.23	%1.23	%8.53	%		
37	6	8	15	8	ت	لا	
%100	%2.16	%6.21	%5.40	%6.21	%		
100	8	28	33	31	ت	المجموع	
%100	%8	%28	%33	%31	%		

المصدر: معطيات البحث الميداني وفق مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSS V22
نلاحظ من خلال معطيات الجدول المبين أعلاه أن اتجاهه العام والمقدر ب : 33% يمثل نسبة التلاميذ الذين تنحصر معدلاتهم بين 10-13 ، وعند إدخالنا للمتغير المستقل والمتمثل في قضاء الوقت على الفيسبوك أكثر من الدراسة نجد أن الجدول قد حافظ على اتجاهه ب : 30% بالنسبة للذين لا يمتلكون حساب فيسبوك و 23.1% للتلاميذ الذين يقضون الوقت على الفيسبوك أكثر من الدراسة ، و 40.5% من نفس الفئة ولا يقضون الوقت على الفيسبوك أكثر من الدراسة ، مقابل نسبة 34% عند فئة التلاميذ الذين تنحصر معدلاتهم من 14-16 ولا يمتلكون حساب فيسبوك و 23.1% بالنسبة للذين يقضون

وقتهم على الفيسبوك أكثر من الدراسة ومعدلاتهم تتحصر بين 14-16 تليها نسبة 21.6% من نفس الفئة ولا يقضون الوقت على الفيسبوك أكثر من الدراسة تقابلها نسبة 16.2% بالنسبة للتلاميذ الذين بلغت معدلاتهم أكثر من 16 ولا يقضون الوقت على الفيسبوك أكثر من الدراسة .

تبين لنا المعطيات أن نسبة مهمة من التلاميذ الذين لا يمتلكون حساب فيسبوك لديهم معدلات جيدة تتحصر بين 14-16 مقابل نسبة مهمة أيضا بالنسبة للتلاميذ الذين لديهم معدلات متوسطة تتحصر بين 10-13 ويقضون الوقت على الفيسبوك أكثر من الدراسة ونسبة مهمة كذلك من نفس الفئة ولكن لا يقضون الوقت على الفيسبوك أكثر من الدراسة وتقابلها نسبة لا بأس بها للتلاميذ الذين معدلاتهم تتحصر بين 14-16 وأكثر من 16 ولا يقضون الوقت على الفيسبوك أكثر من الدراسة وبالتالي وحسب نتائج إختبار حسن المطابقة khui deux غير الدالة نقول أن قضاء الوقت على الفيسبوك أكثر من الدراسة لا يؤثر بشكل سلبي و كبير على نتائج التلاميذ .

جدول رقم 40: توزيع معدل التلاميذ في الفصل الثاني وقضاء الوقت على الفيسبوك

أكثر من الدراسة

المجموع	معدل التلميذ في الفصل الثاني					
	أكثر من 16	من 14 - 16	بين 10 - 13	أقل من 10		
50	7	11	21	11	ت	قضاء الوقت على الفيسبوك أكثر من الدراسة
%100	%14	%22	%4.2	%22	%	
13	-	-	10	3	ت	
%100	-	-	%76.9	%23.1	%	
37	7	5	21	4	ت	
%100	%18.9	%13.5	%56.8	%10.8	%	
100	14	16	52	18	ت	المجموع
%100	%14	%16	%52	%18	%	

المصدر: معطيات البحث الميداني وفق مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSS V22

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه أن اتجاهه العام والمقدر ب : 52% يمثل نسبة التلاميذ الذين تنحصر معدلاتهم بين 10-13 ، وعند إدخالنا للمتغير المستقل والمتمثل في قضاء الوقت على الفيسبوك أكثر من الدراسة نجد أن الجدول قد حافظ على اتجاهه ب : 76.9% للذين يقضون الوقت على الفيسبوك أكثر من الدراسة و 56.8% للتلاميذ الذين لا يقضون الوقت على الفيسبوك أكثر من الدراسة ، مقابل 22% ع فئة التلاميذ الذين تنحصر معدلاتهم من 14-16 ولا يمتلكون حساب فيسبوك و 13.5% عند نفس الفئة ولا يقضون الوقت على الفيسبوك أكثر من الدراسة ، تقابلها نسبة 14% للتلاميذ الذين معدلاتهم أكثر من 16 ولا يمتلكون حساب فيسبوك تليها نسبة 18.9% عند نفس الفئة ولا يقضون الوقت على الفيسبوك أكثر من الدراسة.

تبين لنا المعطيات أن نسبة مهمة من التلاميذ الذين لا يقضون الوقت على الفيسبوك أكثر من الدراسة لديهم معدلات جيدة تنحصر بين 14-16 ، مقابل نسبة مهمة كذلك بالنسبة للتلاميذ الذين لديهم معدلات متوسطة تنحصر بين 10-13 ويقضون الوقت على الفيسبوك أكثر من الدراسة تقابلها نسبة لا بأس بها من التلاميذ الذين بلغت معدلاتهم أكثر من 16 ولا يقضون الوقت على الفيسبوك أكثر من الدراسة .

تبين لنا المعطيات أن نسبة مهمة من التلاميذ الذين لا يمتلكون حساب فيسبوك لديهم معدلات جيدة تنحصر بين 14-16 مقابل نسبة مهمة أيضا بالنسبة للتلاميذ الذين لديهم معدلات متوسطة تنحصر بين 10-13 ويقضون الوقت على الفيسبوك أكثر من الدراسة ونسبة مهمة كذلك من نفس الفئة ولكن لا يقضون الوقت على الفيسبوك أكثر من الدراسة وتقابلها نسبة لا بأس بها للتلاميذ الذين معدلاتهم تنحصر بين 14-16 وأكثر من 16 ولا يقضون الوقت على الفيسبوك أكثر من الدراسة وبالتالي وحسب نتائج اختبار حسن المطابقة khui deux غير الدالة نقول أن قضاء الوقت على الفيسبوك أكثر من الدراسة لا يؤثر بشكل سلبي و كبير على نتائج التلاميذ .

جدول رقم 41 : توزيع التزام التلاميذ بوقت الدخول الى المدرسة وقضاء الوقت على الفيسبوك أكثر من الدراسة

المجموع	هل تلتزم بوقت الدخول الى المدرسة		ت	لا	قضاء الوقت على الفيسبوك أكثر من الدراسة	
	لا	نعم				
50	1	49	ت	لا		يمتلكون حساب فيسبوك
% 100	%.2	%98	%	%		
13	3	10	ت	لا		نعم
% 100	% 1.23	% 9.76	%	%		
37	1	36	ت	لا		
% 100	%7.2	%3.97	%	%		
100	5	95	ت	لا		المجموع
% 100	%5	% 95	%	%		

المصدر: معطيات البحث الميداني وفق مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن اتجاهه العام والمقدر ب : 95% يمثل نسبة التلاميذ الذين يلتزمون بوقت الدخول إلى المدرسة ، وعند إدخالنا للمتغير المستقل والمتمثل في قضاء الوقت على الفيسبوك أكثر من الدراسة نجد أن الجدول قد حافظ على اتجاهه ب : 98% للذين يلتزمون بوقت الدخول إلى المدرسة ولا يمتلكون حساب فيسبوك و 76.9% بالنسبة للتلاميذ الذين يقضون الوقت على الفيسبوك أكثر من الدراسة ويلتزمون بوقت الدخول إلى المدرسة ، تليها نسبة 97.3% للتلاميذ الذين لا يقضون الوقت على الفيسبوك أكثر من الدراسة ويلتزمون بوقت الدخول إلى المدرسة ، مقابل نسبة 23.1% بالنسبة للتلاميذ الذين يقضون الوقت على الفيسبوك أكثر من الدراسة ولا يلتزمون بوقت الدخول إلى المدرسة.

تبين لنا المعطيات أن نسبة مهمة من التلاميذ الذين لا يمتلكون حساب فيسبوك يلتزمون بوقت الدخول إلى المدرسة تليها نسبة مهمة كذلك بالنسبة للذين يقضون الوقت على الفيسبوك أكثر من الدراسة ويلتزمون بوقت الدخول إلى المدرسة ، مقابل نسبة مهمة أيضا بالنسبة للتلاميذ الذين لا يلتزمون بوقت الدخول إلى المدرسة ويقضون الوقت على الفيسبوك أكثر من الدراسة ، وبالتالي ووفقا لنتائج اختبار حسن المطابقة khui deux غير الدالة نقول بأنه قضاء الوقت على الفيسبوك أكثر من الدراسة لا يؤثر بشكل واضح على الالتزام بوقت الدخول إلى المدرسة

الجدول رقم 42: توزيع التلاميذ حسب معدل غيابهم في الأسبوع وقضاء الوقت على الفيسبوك أكثر من الدراسة

المجموع	معدل غياب التلميذ في الأسبوع					
	مرتين فأكثر	مرة واحدة	ولا مرة			
50	6	3	41	ت	لا يملكون	قضاء الوقت على الفيسبوك أكثر من الدراسة
% 100	12%	%6	%82	%		
13	3	1	9	ت	نعم	أكثر من الدراسة
% 100	% 1.23	% 7.7	%2.69	%		
37	2	10	25	ت	لا	المجموع
% 100	% 4.5	%27	%6.67	%		
100	11	14	75	ت		
% 100	%11	%14	%75	%		

المصدر: معطيات البحث الميداني وفق مخرجات برنامج

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه أن اتجاهه العام والمقدر ب : 75% يمثل نسبة معدل غياب التلميذ في الأسبوع ، وعند إدخالنا للمتغير المستقل المتمثل في قضاء الوقت على الفيسبوك أكثر من الدراسة نجد أن الجدول قد حافظ على اتجاهه ب : 82% للذين لا يمتلكون حساب فيسبوك و 69.2% بالنسبة للتلاميذ الذين يقضون الوقت على الفيسبوك أكثر من الدراسة ولم يتغيروا ولا مرة تليها نسبة 67.6% للذين لا يقضون الوقت على

الفيسبوك أكثر من الدراسة ولم يتغيبوا ولا مرة ، مقابل 27% بالنسبة للتلاميذ الذين لا يقضون الوقت على الفيسبوك أكثر من الدراسة وتغيبوا مرة واحدة تقابلها نسبة 12% لمن تغيبوا أكثر من مرتين ولا يمتلكون حساب فيسبوك ، تليها نسبة 23.1 للذين يقضون الوقت على الفيسبوك أكثر من الدراسة وتغيبوا أكثر من مرتين .

تبين المعطيات أن نسبة مهمة من التلاميذ الذين لا يمتلكون حساب فيسبوك لم يتغيبوا ولا مرة تليها نسبة معتبرة من نفس الفئة ويقضون الوقت على الفيسبوك أكثر من الدراسة فيما هناك نسبة مهمة كذلك بالنسبة للذين لا يقضون الوقت على الفيسبوك أكثر من الدراسة ولم يتغيبوا نهائيا ، مقابل نسبة مهمة كذلك بالنسبة للذين تغيبوا أكثر من مرتين ويقضون الوقت على الفيسبوك أكثر من الدراسة.

اختامته

الخاتمة

من خلال دراستنا هذه أردنا توضيح العلاقة القائمة بين أثر شبكات التواصل الاجتماعي " الفيس بوك " والتحصيل الدراسي لتلاميذ الطور المتوسط بمنطقة رقان، حيث توصلنا إلى أن هناك أثر فعلا لكنه أثر ضعيف جدا من خلال ماتبين لنا في التحليل الإحصائي للمتغيرين وهذا مايعكس لنا واقع تلاميذ الطور المتوسط بمنطقة رقان ، وكيفية استخدامهم للفيس بوك وانعكاس ذلك على نتائجهم المدرسية و سلوكياتهم إما بشكل ايجابي أو سلبي.

ومن أهم التوصيات التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة هي :

- ضرورة القيام بحملات توعوية في المدارس التعليمية من أجل التعريف بأضرار الاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي .
- تنبيه الأولياء بضرورة المراقبة المستمرة لأبنائهم و إعلامهم بالخطورة النسبية لتأثير الفيسبوك على تحصيلهم الدراسي.
- ضرورة التعاون بين الطاقم التربوي و الأسرة من أجل تحسين مستوى التلاميذ بالمنطقة.
- التفكير في استخدام وسيلة التواصل الاجتماعي " الفيسبوك" بشكل يساعد المؤسسة على تكثيف التواصل مع التلاميذ و الأساتذة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

اولا : المصادر

القران الكريم برواية حفص عن عاصم

ثانيا : المراجع

1. إبراهيم بعزیز : "تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية " ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، ط 1 ، 2011 .
2. اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي : "شبكات التواصل الاجتماعي والانترنت والتأثير على الأمن القومي والاجتماعي " ، المكتب العربي للمعرف ، القاهرة ، ط 1 ، -2016.
3. برو محمد : "اثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية " ، دار الأمل ، د ط ، 2010-1692 .
4. جمال سند السويدي : "وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيلة إلى الفيس بوك" ، جامعة الإمارات ، الإمارات ، ط 1 ، 2013 .
5. جواهر بنت ظاهر محمد العنزي :فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث متوسط بالمدينة المنورة ،متطلب تكميلي لنيل شهادة الدكتوراء في المناهج وتقنيات التعليم الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي .
6. حسان احمد قمحية : "الفيس بوك تحت المجهر " دار النخبة ، مصر ، ط 1 ، 2017 .
7. حسين شفيق : " الإعلام الجديد والجرائم الالكترونية ، تسريبات تجسس الإرهاب الالكتروني " ، دار الفكر والفن د ب ، د ط ، 2015 ..
8. خالد غسان المقدادي : " الشبكات الاجتماعية ماهية التواصل الاجتماعية والدينية والاقتصادية والسياسية على الوطن العربي " ، دار النفائس ، دب ، ط 1 ، 2013 .
9. رسمي علي عابد : " ضعف التحصيل الدراسي أسبابه وعلاجه ، دار جرير ، عمان ، ط 1 ، 2008-1429 .

10. الشايب خالد : "علاقة الصلابة النفسية بالتحصيل الدراسي لطالب التربية البدنية والرياضية " ، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ماستر أكاديمي ، شعبة التربية الحركية ، تخصص التربية الحركية لدى الطفل المراهق ، قسم النشاط البدني والرياضي التربوي ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2016-2017.
11. الشيخ ميثم الفرجي : "مواقع التواصل الاجتماعي نظرة فقهية تربوية أخلاقية " ، دار البيضاء ، لبنان ، ط 1 ، 2014 .
12. صلاح الدين عرفة محمود : " مقومات المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة " عالم الكتب ، القاهرة ، 2006
13. صلاح الدين محمود علام " الاختبارات والمقاييس التربوية والفنية " دار الفكر ، الأردن ، ط 1 ، 2006 .
14. عباس مصطفى صادق : الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق، د ط ، 2008 .
15. عبد الباسط عريف صادق حمادي ، استخدام تلاميذ الثانوية للفايسبوك وانعكاسه على التحصيل الدراسي من وجهة نظر المتعلمين ، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية الامير عبد القادر -تقرت -مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر ، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة ، ورقلة 2015-2016 .
16. عبد الرزاق محمد الدليمي : "الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية" ، دار وائل ، الأردن ، ط 1 ، 2001 .
17. عبد الله عامر : "الفايس بوك وعالم التكنولوجيا " ، مجلة العلوم التكنولوجية ، جامعة البتراء ، عمان ، العدد 14 ، 2007 .
18. عصام نصر عواد : "اضطرابات التواصل المفهوم والتشخيص و العلاج " ، دار البازوري العلمية ، عمان ، الأردن ، ط 2 ، 2015 .

19. علاء الدين محمود عفيفي : " الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العلمية " ، دار التعليم الجامعي ، الإسكندرية ، ط 1 ، 2015 .
20. علي محمد شوقي : " الفيس بوك آدابه ومكانته " ، مكتبة الرجاء ، دب ، ط 1 ، 2017-1438 .
21. عميرة جويذة : " التحليل الإحصائي للبيانات الاجتماعية و الديمقراطية ، عالم الأفكار ، الجزائر ، ط 1 ، 2018 .
22. محمد جاسم محمد : " سيكولوجية الإدارة التعليمية و المدرسية آفاق التطوير العام " ، دار الثقافة ، عمان ، د ط ، 2008 .
23. محمود يوسف الشيخ : " مشكلات تربوية معاصرة مفهومها ، مظاهرها ، أسبابها ، علاجها " ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط 1 ، 2007-1427 .
24. مركز الحرب الناعمة للدراسات : "شبكات التواصل الاجتماعي منصات للحرب الامريكية الناعمة " ، دار المعارف ، لبنان ، ط 1 ، 2016 .
25. مركز المحتسب للاستشارات الخيرية ونجاة : " دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب تويتر نموذجا " ، المملكة العربية السعودية ، دار المحتسب ، الرياض ، ط 1 ، 1438 .
26. المنجد في اللغة والإعلام : "دار المشرق ، بيروت ، د س ، د ط .
27. منيرة زلوف : " اثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي " ، دار هومة ، الجزائر ، د ط ، صنف 5/492 ، 2008 .
28. موسى عبد الكريم أبو سل : " دور الآباء والمربين في تعلم الأبناء شركاء في التعليم " ، دار كنوز المعرفة العلمية ، الأردن ، ط 1 ، 2011-1432 .
29. مولاي بودخيلي محمد : " نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي " ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، ط 2 ، 2004 .

30. ناصر بن رحيل بن كريدي العنزي : اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الالعب الالكترونية على طلاب الصف الثالث متوسط بمدرسة الخرج .
31. وائل مبارك خضر فضل الله : " اثر الفيسبوك على المجتمع ، مدونة شمس النهضة، السودان ، ط 1 ، 2010 .

الله حق

جامعة احمد دراية _ ادرار
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية



قسم: العلوم الاجتماعية
التخصص : علم اجتماع التربية

((دراسة ميدانية بمتوسطي رقان))

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص على اجتماع التربية.

أخي التلميذ ،أختي التلميذة

تحية طيبة وبعد

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يدخل في إطار إعداد مذكرة ماستر بعنوان "أثر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط" ،لذا نرجو منكم الإجابة بكل موضوعية عن أسئلة هذا الاستبيان بوضع علامة (x) في المكان المناسب ،مع العلم بان المعلومات التي تستدلون بها لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

وفي الأخير تقبلوا أسمى عبارات التقدير والاحترام

إشراف الأستاذة :

أم الغيث عائشة

إعداد الطالبتين:

بلقدري رقية – بوبكري شريفة

محور البيانات الشخصية:

1/ الجنس: ذكر أنثى

2/ السن: (11-12) (14) فأكثر

3/ الصف الدراسي: أولى متوسط ثانية متوسط ثالثة متوسط

رابعة متوسط

4 / المواد المفضلة: المواد الأدبية المواد العلمية اللغات الأجنبية

المحور الأول: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي

4/ هل لديك حساب فيسبوك: نعم لا

5/ منذ متى تملك حساب الفيسبوك: منذ اقل من سنة من سنة إلى سنتين

من سنتين إلى ثلاث سنوات من ثلاثة فأكثر

6/ مكان استخدامك للفيسبوك: منزل مدرسة مقاهي الانترنت

7/ أوقات استخدامك للفيسبوك: في الاستراحة الحصص غير المرغوب فيها في

كل الحصص خارج أوقات الدراسة

8/ كم من ساعة تقضيها على الفيسبوك: ساعة من ساعتين إلى ثلاث ساعات

من 3 ساعات فأكثر أخرى اذكرها

9/ هل ترى بأنك تقضي الوقت على الفيسبوك أكثر من وقتك للدراسة: نعم لا

10/ ما الغرض من استخدامك للفيسبوك : للتسلية للتعارف للدراسة
للاطلاع على المستجدات العلمية

11/ هل اثر الفيسبوك على تواصلك المباشر مع زملاءك : نعم لا

في حالة الإجابة بنعم , هل زاد الفيسبوك من تواصلك مع زملائك نعم أم العكس

12/ عزيزي التلميذ هل كان للفيسبوك دور في تغيير طريقة لباسك أو تسريحة شعرك :
نعم لا

13/ ماهي اللغة التي تفضل استخدامها في التواصل عبر الفيسبوك : اللغة العربية
اللغة الفرنسية الانجليزية العامية

14/ هل سبق وان سبب لك استخدامك للفيسبوك مشاكل مع أستاذك داخل القسم :
نعم لا

15/ هل سبب لك استخدام الفيسبوك ضرر أو مرض : نعم لا

16/ ماهي الأعراض التي أصابتك أثناء استخدامك للفيسبوك : جسمية نعم لا
حددها من فضلك

.....
-نفسية نعم لا (حددها)

17/ برأيك هل تستطيع الاستغناء عن الفيسبوك : نعم لا

المحور الثاني : التحصيل الدراسي

18/ هل تلتزم بوقت الدخول إلى المدرسة : نعم - لا

19/ كم كان معدلك في الفصل الأول : اقل من 10 محصور بين (10-13)

من 14-16 أكثر من 16

20/ كم كان معدلك في الفصل الثاني : اقل من 10 من 14-16 أكثر

من 16

21/ هل تغيرت نتائجك الفصلية بعد استخدامك للفيسبوك : نعم لا

-كيف تغيرت نتائجك : سلبي ايجابي

22/ هل تحترم القوانين الداخلية للمؤسسة : نعم لا

23/ ماهو معدل غيابك في الأسبوع : ولا مرة مرة واحدة مرتين فأكثر

24/ بعد استخدامك للفيسبوك هل تغيرت نسبة تركيزك داخل القسم : نعم لا

-في حالة الإجابة بنعم هل تغيرت بشكل موجب أم تغيرت بشكل سالب

25/ هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع أستاذك خارج ساعات الدراسة :

نعم لا

السنة الدراسية 2018 - 2019

متوسطة صلاح الدين الأيوبي
رقان ولاية أدرار

كشف اعداد التلاميذ الحاضرين الى نهاية شهر نوفمبر 2018 الصفحة 1

المجموع العام	سنوات الثانية متوسط						القسم	المجموع العام	سنوات الأولى متوسط						القسم
	داخليون		الخارجيون		ن. داخليون				داخليون		الخارجيون		ن. داخليون		
	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ			إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	
28	8	20	8	20			28	8	20	8	20			01مت2	
28	9	19	9	19			28	10	18	10	18			02مت1	
27	9	18	9	18			30	12	18	12	18			03مت1	
27	12	15	12	15			30	13	17	13	17			04مت1	
110	38	72	38	72			116	43	73	43	73			المجموع	

المجموع العام	سنوات الرابعة متوسط						القسم	المجموع العام	سنوات الثالثة متوسط						القسم
	داخليون		الخارجيون		ن. داخليون				داخليون		الخارجيون		ن. داخليون		
	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ			إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	
25	15	10	15	10			25	13	12	13	12			01مت3	
25	13	12	13	12			24	10	14	10	14			02مت3	
24	14	10	14	10			24	11	13	11	13			03مت3	
74	42	32	42	32			73	34	39	34	39			المجموع	

المجموع	الخارجيون			التصنيف داخليين			الداخليون			السنوات
	مج	إ	ذ	مج	إ	ذ	مج	إ	ذ	
116	43	73	116	43	73					السنة الأولى متوسط
110	38	72	110	38	72					السنة الثانية متوسط
73	34	39	73	34	39					السنة الثالثة متوسط
74	42	32	74	42	32					السنة الرابعة متوسط
373	157	216	373	157	216					المجموع

متوسطة مولاي عبد الله الرقاني
رقان ولاية أدرار

السنة الدراسية 2018 - 2019

كشف اعداد التلاميذ الحاضرين الى نهاية شهر أكتوبر 2018 الصفحة 1

9, 38

18,62

المجموع العام	سنوات الثانية متوسط								القسم
	المجموع		الخارجيون		ن. داخليون		داخليون		
	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	
44	25	19	3	8	22	5		6	مت03
43	22	21	6	7	16	8		6	مت02
44	24	20	15	12	9	5		3	مت01
131	71	60	24	27	47	18		15	المجموع

المجموع العام	سنوات الأولى متوسط								القسم
	المجموع		الخارجيون		ن. داخليون		الداخليون		
	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	
36	16	20	12	7	4	3		10	مت07
37	19	18	10	8	9	4		6	مت06
37	16	21	3	6	13	8		7	مت05
38	20	18	4	7	16	7		4	مت04
37	22	15	5	5	17	5		5	مت03
38	20	18	6	7	14	6		5	مت02
37	14	23	3	8	11	5		10	مت01
260	127	133	43	48	84	38		47	المجموع

المجموع العام	سنوات الرابعة متوسط								القسم
	المجموع		الخارجيون		ن. داخليون		داخليون		
	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	
28	12	16	3	7	9	4		5	مت04
32	19	13	6	4	13	3		6	مت03
33	20	13	9	5	11	5		3	مت02
33	19	14	6	6	13	4		4	مت01
126	70	56	24	22	46	16		18	المجموع

المجموع العام	سنوات الثالثة متوسط								القسم
	المجموع		الخارجيون		ن. داخليون		الداخليون		
	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	
36	17	19	5	7	12	6		6	مت05
36	22	14	8	9	14	2		3	مت04
36	16	20	7	10	9	5		5	مت03
37	18	19	5	6	13	5		8	مت02
36	13	23	4	10	9	5		8	مت01
181	86	95	29	42	57	23		30	المجموع

السنوات	الداخليون			النصف داخليين			الخارجيون			المجموع		
	م	إ	ذ	م	إ	ذ	م	إ	ذ	م	إ	ذ
السنة الأولى متوسط	47		47	122	84	38	91	43	48	127	133	260
السنة الثانية متوسط	15		15	65	47	18	51	24	27	71	60	131
السنة الثالثة متوسط	30		30	80	57	23	71	29	42	86	95	181
السنة الرابعة متوسط	18		18	62	46	16	46	24	22	70	56	126
المجموع	110		110	329	234	95	259	120	139	354	344	698

ملخص الدراسة :

خلصت هذه الدراسة ببابها النظري والتطبيقي إلى مجموعة من النتائج نذكر أهمها والتي تمثلت في الشق الميداني الذي كان عبارة عن دراسة واقعية امبريقية على 100 عنصر (تلميذ) اختيروا كعينة عشوائية طبقية ممثلة لكل المجتمع الأصلي ألا وهو تلاميذ المستوى المتوسط بمنطقة رقان وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- معدل غيابه فالأسبوع

- احترامه لوقت الدخول إلى المدرسة

- امتلاك حساب فيسبوك عند التلميذ لا يؤثر بشكل كبير وواضح على نتائجه الفصلية.

بمعنى أن مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" ليس المسؤول الأول أو الرئيسي على نتائج تلاميذ التعليم المتوسط لكن لا يمكن تجاهل نسبته البسيطة عند المستويات المتوسطة والتي تتراوح من 10 إلى 13 , خاصة وأننا قد لاحظنا كيف تتزايد المعدلات عند التلاميذ ذوو المستويات الجيدة والتي تتراوح معدلاتهم بين 14 و 16 في غياب امتلاكهم لحساب الفيسبوك كما وجدنا قيمة ارتباطيه ضعيفة جدا بين المتغيرين تساوي 0.22 .

الكلمات المفتاحية :

التحصيل الدراسي - التعليم المتوسط - الفيسبوك - منطقة رقان - شبكات التواصل الاجتماعي .

Résumé

Cette recherche a conclue par ces deux sections- étude

Théorique et étude sur terrain –a permis d'obtenir d'un certain nombre de résultats dont le plus important était le travaille de terrain, qui était une étude empirique de 100 étudiants sélectionnes comme échantillon aléatoire de classe.

Représentant toute la population d'origine qui est les étudiants au SEAM à REGGAN.

La recherche a finalise par les résultats suivantes :

Il n'y a pas de différence statistiquement significative entre l'utilisation de facebook par l'élève et les suivantes

Taux d'absence par semaine .

Le respect des heurs d'entrée de l'école .

Avoir un compte facebook pour l'élève n'a pas

D'incidence significative sur ses résultats trimestriels.

En d'autres termes , facebook n'est pas le principal responsable sur les résultats des élèves , mais son simple pourcentage ne peut être pas ignoré à des niveaux intermédiaires allant de 10 à 13, d'autant plus que nous avons observé comment les taux d'élèves ayant obtenu de bonnes notes leurs toux étaient compris entre 14 et 16 en l'absence totale d'un compte facebook chez l'étudiant , et nous avons trouve une très faible corrélation entre les deux variables égale à 0.22.

Les mots clés :

Résultats scolaire – Education niveaux SEAM – facebook – Reggan – Réseaux sociaux